

# مصر الأحرار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العقيدة المسيحية المقدسية - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم اعلام العقيدة المسيحية المقدسية  
الاسبوع السابع عشر / الخميس / ٢٣ شعبان ١٤٤٤ هـ



في ضريحك أتنفس الحرية



إعلام العتبة الحسينية المقدسة  
Imam Husain Holy Shrine Media

## في المال

"احرصوا على قضاء حوائج المؤمنين وإدخال السرور عليهم ودفع المكروه عنهم"

الإمام الزمان علي الرضا (عليه السلام)، مستدرك الوسائل ١٢ / ٤٠٣

حِكْمَةُ  
الْعَدْلِ



بعد عناء... تحقّق الحلم بزيارة كربلاء  
الزائر ماثياس فلان: عشقي للحسين (عليه  
السلام) لا يوصف

24



في معنى التكامل اليقيني

12



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

من نعم الله تعالى وتوفيقاته..  
طلب العلم وخدمة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)

14

العتبة الحسينية تساهم في نشر المعرفة  
معرض كربلاء الحولي للكتاب

20

مزرعة فدك للنخيل.. نهضة زراعية وتجربة  
اقتصادية مهمة

32

بلجيكا.. كربلاء الغرب

60

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠  
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

## يا إمام القلوب

الإشراف العام  
طالب عباس الظاهر  
رئيس التحرير  
علي الشاهر  
مدير التحرير  
حيدر عاشور  
هياة التحرير  
حسنين الزكروطي  
حسين النعمة - حيدر السلامي  
رواد الكركوشي  
المراسلون  
قاسم عبد الهادي  
أحمد الوراق - نمير شاكر  
التدقيق اللغوي  
محمد عبيد البهادلي  
التصميم والخراج الفني  
علي صالح المشرفاوي  
حسنين الشالجي  
ميثم الحسيني  
الارشيف  
ليث النصراوي  
الناشر الإلكتروني  
محمد حمزة الجبوري  
التنضيد الإلكتروني  
حيدر عدنان - علي سالم  
التصوير  
وحدة المصورين  
المشاركون في هذا العدد  
محمد الموسوي - أحمد الكعبي  
ضياء أبو الهيل - خديجة عبد الواحد

أما الآن، فلا ينتظرُ منّا الغائبُ عن عيوننا والمسورُ لكل أعمالنا  
وثياتنا، رسائل لكي نبعتها بقدر ما أنه سيكون سعيداً حينما  
تُعرض عليه (صحيفة الأعمال) بيضاء ناصعة من دون زيف  
وحقد وأنانية وكفر بالنعيم.

سيكونُ الحاضرُ في قلوبنا، سعيداً حين نكونُ فعلاً أهلاً  
لانتظاره، وجنداً حقيقيين نصطفُ تحت رايته العلوية حينما  
يأذنُ الله تعالى له بالظهور، فيملأها قسطاً وعدلاً بعدما ملئت  
ظلماً وجوراً.

وسيكونُ الرجلُ المحمّدي الذي أذخره الله تعالى لهداية الناس  
بانتظار ذلك اليوم الموعود.. فما صارت عليه الدنيا يجزُن قلبه  
الموجوع (روحي له الفداء).. ولابدَّ من ثورة مهدوية حسينية  
تستقيم لها الدنيا أجمعها.

ويومَ تزلُ الأقدامُ وتبتس القلوبُ بأحقادها وترتجفُ النفوسُ  
مما جاءت به من الذنب العظيم، وتئنُّ الصدورُ من الظلمِ  
والطغيان الذي ملأ كل مكان.. لأبدَّ من مهدي مخلص.

نقولُ يا سيّدي: أقبلُ إلينا وكحل عيوننا بطلعتك الغراء، لعلَّ  
الله تعالى أن يجمعنا بك قريباً.. وعلى الحقِّ دائماً.. فأنتَ كجدك  
أمير المؤمنين (عليه السلام) الحقُّ يدور معك أينما تدور.

نقول يا سيّدي: النَّاسُ ينتظرونك، وإنه ليس لهم إمام غيرك..  
فالعجل العجل، ثمَّ العجل العجل يا صاحب الزمان، كيما  
يخضر الجناب وتونع الأثمار على يديك يا مولاي.

بقلم/ رئيس التحرير



## وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

### المنظومة القيمية والأخلاقية وضرورتها المجتمعية

بقلم / طالب عباس الظاهر

هو إن الانسان يعمل ويهتم على تحقيق مصالحه الشخصية الفردية والضيقة، ولا يعتني بمصالح الآخرين.. بل الأوضح من ذلك إن الإنسان يقدم مصالحه الفردية والشخصية على حساب المصالح العامة، وهذا مما يؤسف له انه نجده متمثلاً لدى الكثير ممن تحمّلوا مواقع المسؤولية ويدهم السلطة والامكانات والتي كُنّا نأمل أن توظّف للمصالح العامة بدلاً من توظيفها للمصالح الشخصية والفردية.. وحتى نحنُ اخواني كمواطنين نحاول أن نلاحظ هذه الصفة غير الصحيحة لدينا، وربما البعض كثير من الاحيان يقدم مصالحه الضيقة والتي تؤدي الى الإخلال بالمصالح العامة، هنا المشكلة، الانسان قد يبحث على مصالحه الفردية لا مشكلة اذا لم تُحل وتضر وتؤثر على المصالح العامة، ولكن أن يقدم مصالحه الخاصة والفردية والشخصية ويؤدي ذلك إلى الإضرار والإخلال والتقصير بالمصالح العامة هذه المشكلة هنا وقلنا انه مما يؤسف له قد تمثل ذلك لدى كثير ممن تحمّلوا مواقع السلطة والمسؤولية ويدهم السلطة والامكانات التي كان ينبغي ان توظّف للمصالح العامة..".

تحدّث سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دامت توفيقاته) في خطبته الثانية من صلاة الجمعة بتاريخ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ الموافق ١٤ / ٢ / ٢٠٢٠ م متناولاً المنظومة القيمية والأخلاقية وضرورتها المجتمعية، وقد تناولنا في العدد السابق من هذا الموضوع توضيحاته حول أهمية القيم والأخلاق عند الإنسان خاصة، وضرورتها في المجتمعات الإنسانية عامة، بغض النظر عن كون تلك المجتمعات تدين بدين سماوي أم لا؟

وقد وعدنا القراء الكرام على العودة لهذا الموضوع الهام، واكمال ما جاء في ذلك الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك من تأشيرات وتناوله من مواطن ضعف وقوة، ولكن بالتناول هذه المرّة لبعض السلبيات والنواقص في هذه المنظومة الأخلاقية، والتأشير عليها.. طبعاً هذا المسعى من أجل محاولة المعالجة لها في المجتمع العراقي.. حيث إن مرحلة التشخيص تعدّ من المراحل الضرورية والمهمة في مثل تلك المعالجة.. مبتدئاً بالخلق الذميم وهو خلق الأنانية عند البعض، بقول سماحته:

" أولاً: مشاعر الأنانية وماذا نعني بها؟



## » نحن إخواني كمواطنين نحاول أن نلاحظ صفة الأنانية غير الصحيحة لدينا، وربما البعض كثير من الاحيان يقدم مصالحه الضيقة والتي تؤدي الى الإخلال بالمصالح العامة وهنا المشكلة «

بين ابناء الوطن الواحد وتدفع عنهم صفة التعاون والتكافل فيما بينهم..".  
إن احترام الآخرين خاصة أثناء ادائهم الواجبات في خدمة المواطنين وتطبيق النظام العام، أمر ضروري من اجل استمرار هذه الخدمة، خاصة للمخلصين في هذا العمل، وهي دليل وعي عند المواطن، وليس كما نرى البعض أحيانا خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حملات الإعتداء والتسقيط للأشخاص والمؤسسات وهو ما ينضوي تحت الحكمة المأثورة: ( من أمن العقاب أساء الأدب أو التصرف). وهو قول نطلقه دائماً على كل من يتجاوز حدود النظام والقانون، بمعنى عندما لا يكون هنالك رادع عن ارتكاب المخالفات، أكيد ستحل الفوضى بدل النظام في المجتمع ويتصرف المخالف على هواه وحسب مزاجه، فلا قانون يوقفه أو يحاسبه.. حينئذ تعمّ الفوضى.  
"من الأمور الأخرى الاعتداءات والتجاوزات على الآخرين وإن كانوا في مواقع محترمة في خدمة الوطن والمواطنين، كـبعض التجاوزات والاعتداءات التي تحصل على بعض الاساتذة في الجامعات، والاعتداءات والتجاوزات التي تحصل على بعض المعلمين والمدرسين أو بعض شرطة المرور أو على بعض آخرين مما يخدمون

ومن الصفات الأخرى وهي من سلبيات ونواقص وأخلاق ذميمة في المنظومة القيمية والأخلاقية للمجتمع العراقي مما هو موجود عند البعض وبين أوساط الناس، وهنا أيضا يؤشرها الشيخ الكربلائي في خطبته وهو يقول: "أيضاً من الصفات غير الصحيحة عدم التورّع عن الكذب والنفاق واتهام الآخرين من غير دليل، وانتهاك حرمة الآخرين وتسقيطهم اجتماعياً وسياسياً ونحو ذلك من الصفات الذميمة التي انتشرت في الفترة الاخيرة..".  
لاشك إن التعصب بكل أنواعه ومسمياته وليس فقط التعصب في الدين، خلق وسلوك غير حميد كونه يبعد المرء عن تحكيم العقل والرؤية الموضوعية في حكمه على الأمور، وكذلك يبعده عن عدالة النظر لنفسه وللآخرين.. بتضخيم جانب على حساب الجانب الآخر لصالح الأنا.. حينها يحسب بأنه في كل تصرفاته وقراراته وتفكيره على الحق والصواب، وإن غيره هو الباطل والخطأ كما في نظرة الحركات الدينية المتطرفة للآخرين كداعش وغيرها.  
"أيضاً من الصفات غير الصحيحة العصبية القومية المذهبية العشائرية التي دفعت البعض إلى اتخاذ المواقف البعيدة عن الحق والانصاف وهذه في الواقع العصبية بأنواعها التي ذكرناها تزرع الاحقاد والضغائن والكراهية



## » من الصفات غير الصحيحة استخدام العنف ولا نعني العنف بالقتال فقط وانما حتى بالأسلوب لحلّ المشاكل والنزاعات وبالإمكان أخواني في كثير من المشاكل والنزاعات الأسرية وغير الأسرية أن تُحلّ بالحوار والتفاهم

خدمة عامة.. هذه من الصفات الذميمة التي نرى كثير من ظواهرها في بعض وسائل التواصل الاجتماعي..".

طبعاً لا يجلب التعامل بالعنف مع الآخرين إلا التعامل بالعنف المضاد من قبلهم.. هذا أمر بديهي، وعكسه التعامل بالهدوء واللين معهم لحلّ المشاكل والنزاعات، لكن مما يؤسف له إن أغلب حالات الإختلاف يتم اللجوء إلى الأسلوب العنيف من أجل حلّها وبدل ذلك يزيدنا تعقيداً.

\* "ايضاً من الصفات غير الصحيحة استخدام العنف ولا نعني العنف بالقتال فقط وانما حتى بالأسلوب استخدام العنف لحلّ المشاكل والنزاعات وبالإمكان أخواني في كثير من المشاكل والنزاعات الأسرية وغير الأسرية أن تُحلّ بالحوار والتفاهم وان طال هذا الحوار والتفاهم أو لا لم ينفع الحوار والتفاهم يمكن اللجوء الى الوسائل القانونية التي تحمي المجتمع من الإخلال بالنظام العام..".

وهنالك أيضاً تأشيرات أخرى يوردها سماحة الشيخ في

خطبته وهي كل من:

\* "ايضاً من الظواهر التي انتشرت ظاهرة الرشوة والاختلاس والتجاوز على المال العام وحالات التزوير والاحتيال وغسيل الاموال واستغلال الاخرين مالياً واقتصادياً بغير وجه حق، كما نرى في الكثير من التعاملات الاقتصادية المنتشرة في المجتمع..".

\* "ايضاً من الامور التي انتشرت في الفترة الاخيرة هي نشوء حالات اجتماعية أدت إلى التفكك الأسري والانحلال الأخلاقي وشيوع ظاهرة التعاطي والاتجار بالمخدرات وكثرة حالات الانتحار وميل البعض للتمظهر بمظاهر غريبة بعيدة عن روح الهوية العراقية، لابد أن نتأمل في هذا الأمر وحتى في هذا المظهر والتمظهر لابد أن نحافظ على أن يكون من جوهر وعنصر الهوية العراقية لابد ان نلتفت حتى إلى هذا الامر..".

هذا ما يسع المجال لذكره في هذا العدد من المجلة ولنا عودة أخرى يتم التطرق فيها إلى المعالجات إن شاء الله تعالى.

# فَتَاوَى



سَمَاحَةُ الرَّجْعِ إِلَيْنِي أَيُّهَا اللَّهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ السَّيِّدِنَا

## سور العزائم

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

السؤال: ما هي سور العزائم؟ ولماذا سميت بذلك؟ وما خصوصيتها؟

الجواب: سورة السجدة (الم)، وسورة فصلت، وسورة النجم، وسورة العلق.

وإنها سميت بالعزائم لأن سجدة التلاوة فيها واجبة وعزيمة، ولا يجوز للحائض والجنب قراءة آيات السجدة من هذه السور، بل قال بعض الفقهاء بعدم جواز قراءة آية من هذه السور.

السؤال: أستمع من جهاز تسجيل أو مذياع أو جهاز تلفزيون شريطاً مسجلاً لمقرئ للقرآن يتلو آية يجب السجود لها، فهل يجب علي السجود؟

الجواب: كلاً، إلا إذا سمعتها من المقرئ نفسه مباشرة لا من تسجيله أو من المذياع وكان البث مباشراً.

السؤال: ما هو الواجب ذكره عند قراءة إحدى سور العزائم؟

الجواب: لا يجب قول شيء والأفضل أن تقول في سجدة التلاوة: (لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً، لا إله إلا الله عبودية ورقاً، سجدت لك يا ربّ تعبداً ورقاً لا مستنكفاً ولا مستكبراً، بل أنا عبد ذليل ضعيف خائف مستجير).

السؤال: إذا كنت أقرأ القرآن في العمل مثلاً وقرأت آية السجدة، فهل يجب علي السجود في حينها مع تعذر ذلك

أو يمكن أن أقضي السجدة عندما أرجع إلى البيت؟ وهل يمكن الإيلاء للسجدة فقط؟

الجواب: يجب السجود، فإذا تعذر فلا تقرأ الآية، وإذا قرأتها وجب الإيلاء ثم السجود بعد ذلك عند التمكن.

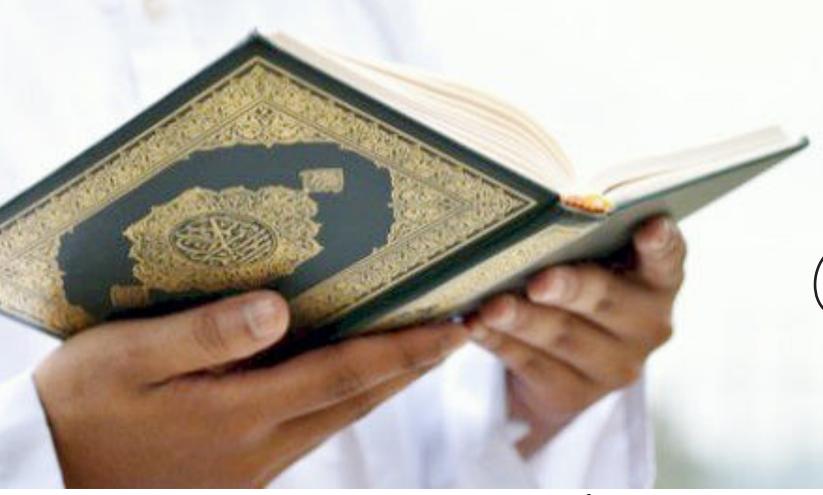
السؤال: إذا قرأت أو استمعت إلى آية فيها سجدة واجبة فما هي كيفية السجدة؟ وهل تجب فيها الطهارة والاستقبال؟

الجواب: يتم ذلك بوضع الجبهة على ما يصح السجود عليه على الأحوط، ولا تجب الطهارة ولا الاستقبال بل ولا الذكر وإن كان مستحباً أن تقول فيها: (بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد).

السؤال: ماذا أقول إذا استمعت إلى آية فيها سجدة في القرآن؟

الجواب: في الواقع الآيات التي يجب فيها السجود هي أربع سور في القرآن فقط، والسور هي (السجدة) و (فصلت) و (النجم) و (العلق)، أما في بقية السور فهي مستحبة.

ويجب في السجود النية وأن يكون على ما يصح السجود عليه على الأحوط وجوباً. ويستحب فيه الذكر الواجب في سجود الصلاة. وإذا استمعت لآية السجدة من خلال المذياع أو التلفاز (البث غير المباشر) أو جهاز التسجيل فلا يجب أن تسجد إلا إذا استمعت لها من القارئ مباشرة. والاستماع هو قصد السماع للشيء.



بحث أ.د. سعد عبد الحسين ناجي - ح/8

# لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

## الإمام الحسين عليه السلام وسورة الفجر

حال يفرض عليها القلق الشديد لما كانت تشهده من مشاهد تنفطر لها الصخور الصم، وتذوب لها القلوب أسي وجوى، ولكنها كانت نفسا ساكنة على الرغم من كل عوامل القلق كانت مطمئنة بذكر الله تعالى، أذن النفس في الآية ليست أي نفس بل هي التي ستكون محور الشفع في المحنة و محور الليالي العشر عاشورائها في المكابدة والمعاناة الحقيقية.

هذه النفس هي نفس الإمام الحسين (عليه السلام) فبثورته حافظ (عليه السلام) على خط الرسائل فهو بحق وارث آدم ونوح وموسى وعيسى (عليهم السلام) ووارث الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) لان هذا البناء للمنظومة الحقوقية والتشريعية الإلهية تعرض كله للهدم على يد يزيد وأعوانه من السلطة الأموية الجائرة، لذلك ينقل عن الشيخ كاشف الغطاء (رضوان الله تعالى عليه) أنه كان عندما يسمع الأذان يقول: "السلام عليك يا أبا عبد الله.."، فقليل له لماذا تقول هذا بعد كل أذان؟، فقال: "لأنه لولا أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) لما سمعنا هذا الأذان ولما صلينا نحن اليوم".

النفوس الطيبة مطمئنة سترجع يومئذ الى ربها راضية مرضية فتنال منه التكريم والرضا الإلهي الذي هو غاية الآمال ورضوان من ربك أكبر النفوس الطيبة ستفوز برضوان الله (عز وجل) وستحضا بكرمه وستدخل جنته التي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولعل الآيات الأخيرة من سورة الفجر تصور نفس الحسين (عليه السلام) كيف سترجع الى ربها راضية مرضية فيقول عز قائل:

{يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّةُ {الفجر/ ٢٧} ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً {الفجر/ ٢٨} فَادْخُلِي فِي عِبَادِي {الفجر/ ٢٩} وَادْخُلِي جَنَّتِي {الفجر/ ٣٠}..

النفوس المطمئنة هي أنفس الساكنة التي لا تقلق من صعوبة الموقف وشدته وانسجاما مع مفتتح السورة والأمثلة المضروبة للظالمين وهذه الأمثلة تستبطن ما يصنعه الظلمة وجندهم بالمؤمنين واختتمت السورة بمخاطبة النفس المطمئنة ان تدخل الجنة وفيه إشارة ان هذه النفس كانت في



### أَيْنَ أَنْتُمْ، مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟

عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: "خَرَجَ عَلَيَّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الْمُرُوءَةَ، فَقَالَ: "أَيْنَ أَنْتُمْ، مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فِي أَيِّ مَوْضِعٍ؟، فَقَالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾، فَالْعَدْلُ: الْإِنصَافُ، وَالْإِحْسَانُ: التَّفَضُّلُ.

المصدر: معاني الأخبار: ص ٢٥٧.

# ودائع من وحي القرآن

## ألفاظ العقل في القرآن الكريم (النهي) - ح/6

أ.د. محمد كاظم الفتلاوي

يستطيع أن يدرك ويطلع على هذه الحقيقة وهو الانتفاع بالنعم التي انعم الله بها على الإنسان.

٢. قوله تعالى: [أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى]. إن موضوع أخذ العبرة من تأريخ الماضين من الأمور التي يؤكد عليها القرآن والأحاديث، لكن ما أكثر أولئك الذين لا يتأثرون بأية موعظة ولا يعتبرون بها، إلا إن رؤية أولو النهي هم أكثر الناس عبرة وعظة بالسابقين. يقول البقاعي: لأولي النهي (أي العقول التي من شأنها النهي عما لا ينفع فضلاً عما يضر، فإنها تدل بتواليها على قدرة الفاعل وبتخصيص الكافر بالهلاك والمؤمن بالنجاة على تمام العلم، مع عموم القدرة، وعلى انه - تعالى - لا يقدر على الفساد، والى غير ذلك ممن له وازع من عقله)..

والنهي ضد الأمر، و(نهاه) عن كذا ينهاه (نهياً)، والنهيمة بالضم واحدة (النهي) وهي العقول لأنها تنهى عن القبيح.

وقال أبو البقاء: (ومن أساء العقل.. النهي: لانتفاء الذكاء والمعرفة والنظر إليه وهو نهاية ما يمنح العبد من الخير المؤدي إلى صلاح الدنيا والآخرة)، وقد ورد لفظة (النهي) في القرآن الكريم مرتين، كلتاهما في سورة طه.

١. قال تعالى: [.. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى]. يقول السيد الطباطبائي: (النهي جمع نهية بالضم فالكسكون: وهو العقل سمي به لنتيجه عن إتباع الهوى)، فهو سبب انتهاء المتحلي به عن كثير من الأعمال المفسدة.

وفي الآية إشارة إلى إن كل تدبر وتفكر من اجل فهم أهمية هذه الآيات ليس كافياً، بل أن العقل والفكر المسؤول هو الذي

## التجارة بالمنظور القرآني

### التاجر المفلح

بحث أ.د. طالب حسن الموسوي - ح/18

إلا خاطيء"، كذلك: "الجالب مرزوق والمحتر ملعون" وبالمناسبة فان البعض ينقل الحديث ناقصاً فلا يكمل الحديث. وتعميم الحكم على كل التجار وهذا غير صحيح .

#### رابعا - التاجر المفلح لا يتعامل بالربا:

ليس غريباً ما تفعله الجيوش الالكترونية اليوم من تشويه الحقائق فان القرآن الكريم يحدثنا ان الفاسقين افتروا على الله كذبا في أكثر من مرة ويعملون على تشويه الحقائق فعن التجارة بأنهم قالوا: "ان البيع مثل الربا ولكن الله احل البيع وحرم الربا" بالرغم من انه سبحانه وتعالى أكثر من مرة حذر من الربا فالتاجر المفلح يقتضي إلا يتعامل بالربا باعتباره من المحرمات وان يعتقد بان المال وحده لا يمكنه ان ينتج المال إذ لا بد ان يكون مصحوباً بالعمل وان يتعد عن أي عمل ولو فيه شبهة بنظره هي بسيطة، ويتذكر قوله سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (البقرة/ 278)} وتلاحظ عليه التحريم بالربا.

والقرآن أعطى القدسية للعمل ولا باس من الإشارة الى قصة الحواريين المعروفة حيث كانوا إذا عطشوا أو جاعوا رأوا الماء والطعام أمامهم بأمر الله. فكانوا يرون هذا فخراهم، وسألوا المسيح هناك من هو أفضل منا؟ فقال: "نعم، أفضل منكم من يعمل بيده ويأكل من كسبه"، وعلى اثر ذلك وجدوا لهم شغلا لكسب عيشهم.

مر في حلقتنا الماضية الحديث عن التاجر الصابر أول الصفات التي ورد ذكرها في القرآن الكريم وسنسترد في حلقتنا هذه لباقي الصفات، وعلى النحو الآتي:

#### ثانياً - الملتزم بعهده:

التاجر المفلح هو من يلتزم بعهده ومن دون شرط التوثيق التزاماً بقوله تعالى: {وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (النحل/ 91)} وكذلك قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ (المائدة/ 1)} وهذا يعني لو كان القانون الوضعي يشترط سندا مكتوباً أو بينة شخصية لإثبات الحق عليه ولكن خصمه لا يملك هذه الأدلة فالمفروض من التاجر المفلح وغيره من الأشخاص أن يعترفوا بالحق إذا كان قد تعهد بذلك وتم الاتفاق بموجب هذا التعهد بحيث صار عقداً ملزماً للطرفين وان يتجنب اللجاجة عند تنازعه مع خصومه، وتبادل ما يسمى بلغة قانون أصول المحاكمات المدنية..، بمعنى ألا يكون خصماً مجرد الخصومة وتأخير حسم النزاع، وبهذا المعنى يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): "اللجاج تسل الرأي، وعليه ان يعترف بالحق قبل ان يُشهد عليه".

#### ثالثاً - التاجر المفلح هو غير المستغل:

والتاجر المفلح هو الذي لا يستغل ولا يحتكر ولا يغش فقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "لا يحتكر الطعام

# الامام الحسين عليه السلام ينبوع عزم وثورة كرامة وكهف أمل

يعدّها: رواد الكركوشي

ثم يورث هذا النهج شيعته ومحبيه، فإذا بهذه الكلمة تصبح نهج تحدّ لكل الاباة من بعده، واذا بروح الرفض تجري مع دماء امة من الناس تقص مضاجع الظالمين.  
المصدر/ الامام الحسين عليه السلام نهج حياة ووسيلة  
نجاة - تأليف السيد محمد تقي المدرسي (٥٨/١)



ان يوم الحسين عليه السلام كان ولا يزال نهج حياة، وشريعة سلوك، وسبيل كرامة، وقد اختصر في ساعاته المعدودات، التي امتدت حتى اصبحت دهرا، لقد اختصر منظومة القيم السامية التي نادى بها رسول الله سبحانه عبر التاريخ.

وكان الامام الشهيد عليه السلام بذلك ثار الله وابن ثاره ووريث انبياء الله والوتر الموتور.

بلى كان لواء المجد، وراية العدل، ونداء المظلوم في وجه كل ظالم، وثورة الكرامة ضد كل طاغ وباغ، وتلاد عز، وكهف أمل، وينبوع عزم، لكل من اراد تحدي عوامل الضعف في حياته.

ان الامم لا تعيش بما تمتلك من معادن الثروة وسواعد القوة، وانما تحيي بما تمتلك من ركائز الادارة، وعزمات التحدي وايام البطولة، ومعارك الشرف الخالدة.

وفي طليعة تلك الايام وتلك الركائز، هي ملحمة الطف حيث يقف الامام الحسين عليه السلام ومعه ثلة قليلة العدد عظيمة العزم، في وجه طاغية زمانه مناديا (هيهاث منا الذلة).

## الموقف المشرف لمن في ركب الحسين من عائلته وصحبه

من الملفت للنظر ان الحسين (صلوات الله عليه) استطاع أن يختار لنهضته الشريفة من أهل بيته وأنصاره من لا يتراجع عنها بعد أن اقتنع بها، وكان بوسعهم التراجع في أي وقت أرادوا.

لكنهم آمنوا بقيادته، واستسلموا لما يقرره حتى النفس الأخير، مع قوة في البصيرة، ومزيد من السرور والشعور بالفوز والسعادة. وقد آمنوا بمشروعه كما آمن هو (عليه السلام).

بل قد ثبتوا معه ولم يتركوه حتى بعد أن أذن لهم بالانصراف، وجعلهم في حلّ من بيعته. وكان كلامهم في التعقيب على ذلك يؤكد على الإصرار على مواساته بأنفسهم والقتال دونه والتضحية في سبيله، وعلى الشعور بالفوز والسعادة بذلك. وحتى عائلته الكريمة التي رأت من بعده الأحوال لم ينقل عن أي منها ما يدل على استنكاره لموقفه (عليه السلام) أو الشكوى منه في استمراره إلى النهاية المفجعة. بل يظهر من مواقف كثير منها الإيمان بمشروعه، وقوة البصيرة بأن عاقبته النجاح والفلاح.

المصدر/ فاجعة الطف: ابعادها، ثمراتها، توقيتها - المؤلف: الطباطبائي الحكيم، السيد محمد سعيد (٥٤/١)



## أوّل كلام المهدي عجل الله فرجه الشريف بعد ظهوره

ان اول كلام المهدي عجل الله فرجه الشريف حينما يظهر ويعرّف نفسه يذكر عطش الحسين عليه السلام وشهادته، وذلك على نقل الشيخ علي اليزدي الحائري عن كتاب ((الموائد)) قال: "اذا ظهر القائم عجل الله فرجه قام بين الركن والمقام وينادي بندايات خمسة:

الاول: الا يا اهل العالم! انا الامام القائم، الثاني: الا يا اهلا العالم! انا الصمام المنتقم، الثالث: الا يا اهلا العالم! ان جدي الحسين عليه السلام قتلوه عطشاناً، الرابع: الا يا اهل العالم! ان جدي الحسين عليه السلام قتلوه عرياناً، الخامس: الا يا اهل العالم! ان جدي الحسين عليه السلام سحقوه عدواناً".

المصدر/ الاوائل في الامام الحسين عليه السلام وكرهه - بقلم/ فاضل عرفان (١/ ٤٠)

# في معنى التكامل اليقيني

سماحة السيد منير الخباز

الإنسان بحرارة النار سيستيقن بوجودها، فإذا رآها أمامه ازداد يقينه، فإذا أُلقي فيها ازداد يقينه إلى درجة حق اليقين، فالتكامل اليقيني يعني أن الإنسان ينطلق من درجة إلى درجة أخرى من درجات اليقين، وحتى أصوّر لك الموضوع بشكل أوضح، نأتي مثلاً إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) هل أن الرسول يتكامل يقينه؟ نحن نلاحظ بعض الآيات القرآنية مثل قوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً) (الفرقان: ٣٢)، هل كان الرسول (صلى الله عليه وآله) يعيش حالة شك أو ارتياب؟ كلا، إذن فما معنى (نُثِّبَتْ بِهِ فُؤَادَكَ)؟ إن مقصود ذلك أن تصل إلى أعلى درجات اليقين، وهي درجة (حق اليقين)، مثلاً إذا فتحت كتاباً - أي كتاب كان - يتحدث عن الإمام المنتظر (عليه السلام) وقرأت المعلومات المتعلقة به، فقد أخذت المعلومات عن طريق القراءة، ثم بعد ذلك جئت إلى المسجد وسمعت المحاضرة، وكانت المحاضرة عن نفس المعلومات التي

التكامل اليقيني يقسمه الفلاسفة إلى ثلاثة أقسام: علم اليقين، وعين اليقين وحق اليقين، مثلاً إذا رأيت الدخان فستستيقن بوجود النار، إذ لولا وجود النار لما وُجد الدخان، فستدلل على المؤثر بأثره، فاليقين بوجود النار نتيجة رؤية الدخان هو أول درجة من درجات اليقين، وهذا يسمى بـ (علم اليقين).

وإذا مشيت وراء الدخان إلى أن رأيت النار بعينك، ألا يتأثر يقينك بوجود النار نتيجة رؤية الدخان؟ نعم، فدرجة اليقين اكتملت وازدادت وتحوّلت من علم اليقين إلى علم اليقين، فصارت عندك درجة أخرى من اليقين. ولو أن شخصاً قد أسقطك في النار وشعرت بالحرارة النارية بحيث صارت الحرارة عن طريق الانصهار، فدرجة اليقين تكاملت إلى أن وصلت إلى أعلى درجة، وهي ما نُسَمِّيها بـ (حق اليقين)، وهذا ما يذكره القرآن الكريم: (تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ) (التكاثر: ٥)، أي درجة أخرى، فعندما يأتي يوم القيامة ويحسّ



من درجة إلى درجة أخرى من درجات اليقين.  
ولتوضيح الأمر أكثر نأتي إلى السؤال الثاني: هل أن الإمام  
المعصوم خاضع للتكامل اليقيني؟  
يعني هل الإمام فعلاً ينتقل من درجة من اليقين إلى درجة  
أخرى أم لا؟

الجواب: إن المعصوم (عليه السلام) مع أنه في كل آن يمرّ  
عليه هو أكمل الناس وأعلمهم إلا أنه مع ذلك يزداد في  
مقامه الملكوتي القربي من الله (عزّ وجل) بما يُفاض عليه من  
العلم اللدني، فإن منازل المقام الشهودي بدرجات اللطف  
الخفيّ ودرجات الانكشاف الملكوتي، ففي معتبرة أبي بصير  
عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: "إِنَّا لَنُزَادُ فِي اللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ، وَلَوْ لَمْ نُزِدْ لَنَفَدَ مَا عِنْدَنَا"، قال أبو بصير: جُعِلَتْ  
فدائك، من يأتيكم به؟ قال (عليه السلام): "إِنَّ مِنَّا مَنْ  
يعاين، وَإِنَّ مِنَّا مَنْ يُنْقِرُ فِي قَلْبِهِ كَيْتَ وَكَيْتٍ، وَمِنَّا مَنْ يَسْمَعُ  
بَأَذْنِهِ وَقَعًا كَوَقَعِ السَّلْسَلَةِ فِي الطَّسْتِ"، فقلتُ له: من الذي  
يأتيكم بذلك؟ قال (عليه السلام): "خَلَقَ اللهُ أَعْظَمَ مِنْ  
جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ".

الإمام (عليه السلام) يذكر في هذه الرواية أن هناك حالة  
صعود وحالة تكامل يمرّ بها الإمام المعصوم، فيجب أن  
يكون أعلم من غيره، أي أعلم الخلق، وإلا لكان تقديمه  
على الناس من باب تقديم المفضول على الفاضل، وتقديم  
المفضول على الفاضل قبيح لا يصدر من الله (عزّ وجل)،  
إن الله تعالى عندما جعل الحسن (عليه السلام) إماماً أو  
الحسين (عليه السلام) إماماً فلائنه هو أعلم الناس، وإلا لم  
يجعله إماماً، فجعل الشخص إماماً من دون أن يكون أعلم  
الناس هو تقديم للمفضول على الفاضل وتقديم المفضول  
على الفاضل قبيح.

إذن: فالإمام أعلم الناس من أوّل الأمر، والتكامل ليس  
معناه أن المعلومة كانت مشوّشة ثم صارت واضحة، فتمام  
المعلومات منكشفة له تمام الانكشاف، وإنها معناه تكامل  
المقام القربي من الله (عزّ وجل) بواسطة هذه المعلومات.

قرأتها، فستزداد درجة يقينك بهذه المعلومات، ولو طُلب  
منك أيها الإنسان المثقّف الذي سمع المعلومات وقرأها  
واستوعبها أن تشرحها للآخرين، فقامت بشرحها، فإن  
شرح المعلومات يزيد من يقينك بها.

إذن فالمعلومة الواحدة عندما تقرأها سيصير عندك يقين،  
ثم تسمعها فيزداد يقينك بها، ثم تشرحها فيزداد يقينك  
بها أكثر، إذاً فالتعامل مع المعلومة تعامل تكاملي يدخل في  
إطار التكامل اليقيني، وهل يتصوّر هذا التكامل بالنسبة  
للمعصوم كان مطلعاً وعالمياً بجميع معارف القرآن، ولديه  
علومه، ثم نزل عليه جبرائيل (عليه السلام) وأسمعه  
هذه المعارف والعلوم، فصار التعامل مع المعلومة بشكل  
ثانٍ وهو السماع، أي إنه (صلى الله عليه وآله) كان يعرفها  
عن طريق الإلهام، ثم صار يعرفها عن طريق السماع، ثم  
أمر بتبليغها وشرحها للآخرين، وقيامه بتبليغها وشرحها  
للاّخرين أوجب وصوله إلى أعلى وأسمى درجات اليقين  
بهذه المعلومة، إذن التكامل اليقيني هو عبارة عن الانتقال



من نعم الله تعالى وتوفيقاته..

## طلب العلم وخدمة الأئمة الأطهار عليهم السلام

◀ الأحرار: قاسم عب الهادي - تصوير: احمد القرشي

تُخصّص (الأحرار) الملتقى الأسبوعي هذه المرة، للوقوف على كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في جمع من مسؤولي الشعب والوحدات الإدارية من الدارسين في الدورات الفقهية المقامة للمسؤولين والمنتسبين العاملين في العتبة المقدسة، والتي تطرق خلالها الى عدة امور ونقاط مهمة يجب الالتزام بها.



### بناء شخصية المنتسب

ويجب ان يكون دخولكم في هذه الدورة عن رغبة وشوق وليس من باب ان هناك تكليف وظيفي، فالبعض يقول انه مجبر على الحضور فانا منتسب وان ادارة العتبة قد تتخذ بعض الاجراءات وهذا سيكون ضارا به، وما نريده منكم الاتصاف بصفات الامام الحقيقية والوصول الى رضا الله تعالى وتحقيق السعادة في الدنيا والاخرة، وعليه التركيز على ان ادارة العتبة المقدسة هدفها بناء شخصية المسؤول والمنتسب وفق ما تقتضيه الخدمة وعلى رأسها التعلم والتفقه والاتصاف بالإخلاص والتقوى والورع والاخلاق الحسنة وهذه هي الصفات المطلوبة لخادم الامام

حيث قال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي: ابدأ الحديث بالتنبيه والتذكير بأمر مهم يعدّ من الأمور المهمة والتوفيقات الكبيرة للإنسان لخدمة الأئمة الاطهار (عليهم السلام) وخصوصا الامام الحسين (عليه السلام) وهذا التوفيق هو تشریف وتكليف في نفس الوقت، فهي نعمة عظيمة فلا بد من المحافظة عليها والاستفادة منها، وفي نفس الوقت له استحقاقات على من تشرف في هذه الخدمة الا وهو التكليف ونقصد به التكليف الديني والشرعي اولا والتكليف الوظيفي، وينبغي لمن تشرف بهذه الخدمة ان يكون ملما بالمعارف العقائدية والفقهية والقرآنية والاخلاقية وان يكون قدوة واسوة سواء في داخل العتبة المقدسة او خارجها.

المسلم)، والهدف من العلم هو معرفة الرب وفيه توصل الارحام ومعرفة الحلال والحرام، ويقول النبي (صلى الله عليه واله) في حديث مروى عن ابي ذر (يا ابا ذر من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب قدر من الانبياء)، والان حينما تأتون الى الدرس وتستمعون الى الاساتذة وتكتبون كل كلمة تسمعونها فلكم مقدار كبير من الاجر اكثر مما تتصورونه، وعلى الجميع ان يكتب الدرس لما فيه من فوائد عديدة منها ان يكون له قابلية للحفظ، فضلا عن قابليته الادبية، ويجب عليكم ان لا تحشوا من الكتابة ولا السؤال ولكن العيب هو البقاء على الحال نفسة، فليس عيبا على الانسان ان يدرس ويتعلم ويتطور ولكن العيب ان يبقى على جهلة.

### صفات المنتسب المثال

لذلك على كل فرد منكم ان يعلم اولاده واخوانه واسرته واصدقائه خارج العتبة الحسينية المقدسة، فنحن نأمل من المنتسب في الحي او المحلة التي يعيش فيها ان يكون مثالا يحتذى به وان ينظروا الناس له ويقولون انظروا الى صلاته وتقواه وورعة واخلاقه فاذا ارادوا حلا لمشكلة ما يذهبون اليه واذا ارادوا قدوة يقتدون به، وهذا يعتمد على العلم والتطبيق العلمي وطالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة.

الحسين (عليه السلام)، وان درجة اهتمام الانسان وتوجهه لكل شيء ومقدار اهتمامه واندفاعه لهذا الشيء يبني على تولد الرغبة والشوق، فالرغبة والشوق انما يحصل اذا عرف المرء قيمة الهدف الذي يروم الوصول اليه.

### رضا الله تعالى هدف لا بد منه

وان هناك بعض الدروس تدرس في الحوزة العلمية وبعض الدروس تدرس في مكان اخر نجد ان الطالب الذي يدرس في الحوزة العلمية يكون بارعا ومؤمنا وملتقيا الى هذه الدروس اكثر مما لو درس في مجال تعليمي اخر، فما هو السبب؟ السبب انه في المجال التعليمي الاخر يريد الطالب الحصول على الشهادة والوظيفية ويكون هدفه الاول، بينما هدفة حينما يكون في الدراسة الحوزوية هو رضا الله تعالى وهو الهدف الذي يسمو اليه من خلال الاتصاف بالتقوى والورع والاخلاق الحسنة، ومن المحتمل ان تكون هناك دورة اخرى متأملين من خلالها الارتقاء لكم والتقدم الى الامام.

### ضرورة الدرس والكتابة

ومن الاحاديث النبوية (الحديث لا يزال لسماحته) التي تؤكد على وجوب العلم هو (طلب العلم فريضة على كل



# الإمام السيستاني

## يستقبل وفد الفاتيكان في النجف الأشرف



أنجيلو أيوزو غيكسو، وسكرتير المجلس ماركوس سولو، وسكرتير سفارة الفاتيكان في العراق تشارلز لوانجا سونونا".  
وعلى صعيد متصل، تشرف وفد الفاتيكان بزيارة مرقد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).  
وقام الوفد البابوي بجولة في أروقة المرقد العلوي المطهر للاطلاع على المعالم التاريخية والدينية المنتشرة في أرجاء المرقد المبارك وفي صحن السيدة فاطمة (عليها السلام).  
ويشهد مرقد أمير المؤمنين عليه السلام بين الحين والآخر توافد شخصيات رسمية ودبلوماسية ودولية من أرجاء العالم كافة ومن ديانات مختلفة للتشرف بزيارة المرقد الطاهر.  
ولطالما كان موقف المرجعية الدينية العليا مسانداً لكافة الطوائف والمكونات العراقية، وأكد في مواقف سابقة وخطابات على ضرورة حماية المكون المسيحي في العراق، كونهم يمثلون أبناء العراق ويجب العيش المشترك معهم القائم على السلم والتسامح والمحبة والأخوة.

استقبل المرجع الديني الأعلى للطائفة الشيعية في العالم، سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، الخميس الماضي، وفد دولة الفاتيكان برئاسة رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان الكاردينال ميغيل أنجيلو أيوزو غيكسو في النجف الأشرف.  
وقال بيان صادر عن مكتب سماحته، تلقتة (الاحرار):  
إن "المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني دام ظله الوارف) استقبل وفد دولة الفاتيكان برئاسة رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان الكاردينال ميغيل أنجيلو أيوزو غيكسو".  
فيما نقل الكاردينال غيكسو "رسالة شكر وتقدير من بابا الفاتيكان فرانسيس بمناسبة الذكرى السنوية لاستقباله في النجف الأشرف".  
وأشار إلى، أن "الوفد البابوي ضمَّ كلاً من رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان الكاردينال ميغيل

## شريط (الأحرار)

1

عوائل مسيحية متعففة ومتضررة من الزلزال في دمشق تبعث رسائل استغاثة للعتبة الحسينية.. وممثل المرجعية يوجه وفدا لتلبية احتياجاتها.

2

الامين العام للعتبة الحسينية الأستاذ حسن رشيد العبايجي: افتتحنا منجزاً طبياً جديداً في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) ذا مستوى متقدم وبتقنيات حديثة وطموحنا كبير جداً بهدف خدمة العراقيين.

3

ممثل المرجعية يوجه بتعيين الكفاءات والمتميزين من خريجي جامعتي وارث الأنبياء والزهراء (عليهما السلام) في جامعات ومؤسسات العتبة الحسينية.

4

الامين العام للعتبة الحسينية: المرجعية العليا ترجمت المنهج القرآني لإشاعة التعاون لنصرة الشعوب المغلوب على امرها ونحن نعمل بمنهجها.

5

إجراء عمليات قيصرية وولادات طبيعية (مجاناً) في المبادرة التي اطلقتها العتبة الحسينية بناء على توجيه ممثل المرجعية.

6

أكثر من (٨٠٠) طن من المواد الغذائية والطبية واللوجستية.. العتبة الحسينية تسير القافلة الثالثة لإغاثة الشعب السوري تلبية لنداء المرجعية العليا الشريفة.

7

بعد ان كان الطالب العراقي يضطر للسفر خارج العراق لأداء الامتحانات.. جامعة السبطين الدولية تشهد لأول مرة حضوراً عربياً لأداء امتحان المجلس العربي.



حقائق  
1  
وأرقام  
2

## المتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي

يصرّح لـ (الأحرار)

- البدل المالي الذي تتقاضاه العتبة الحسينية في مؤسساتها الصحية والتعليمية ليس الهدف منه الربح بل لتطوير المشاريع وخدمة المجتمع.
- نحن في العتبة الحسينية ندعم بمبالغ كبيرة جداً هذه الجامعات وكذلك المستشفيات، والمدارس ومعاهد التوحد اي بمعنى اننا ننفق من اجل النهوض بهذه المؤسسات الطبية والتعليمية.
- الكثير من الطلبة من الأيتام والفقراء نعيمهم من الأجور.
- ما يرد من أجور لا نحصل منه أي شيء.
- لسنا استشاريين ولا نبحث عن الأرباح بل نبحث عن صناعة الإنسان.
- كربلاء ستكون القبلية الطبية وسنعكس المظلة الانسانية والابوية للمرجعية بما نقدمه من خدمات للجميع.
- الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في الواقع انطلقا من شعورها بالمسؤولية الدينية والوطنية تحاول ان تنهض بالكثير من الخدمات خصوصا في المجال الطبي والتعليمي.
- نأمل لهذه الروح وهي روح الشعور بالمسؤولية الدينية والوطنية ان تستمر في جميع المجالات وفي جميع المؤسسات بالوصول الى هذه النتيجة التي تشاهدونها اليوم.



## بعد تكفلها بعلاج ومساعدة: 300 شخص

العتبة الحسينية تنفق أكثر من نصف مليار دينار خلال شهر شباط

الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي، فضلاً عن مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام، ومؤسسة الشيخ الدكتور احمد الوائلي، ومستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي، وتكفلت العتبة الحسينية بكافة الخدمات الطبية وهي مدفوعة التكلفة من العتبة الحسينية المقدسة (بالمجان)."

وتابع أن "التكلفة الكلية لتلك الخدمات على نفقة العتبة الحسينية المقدسة بلغت نصف مليار دينار عراقي خلال شهر شباط/ فبراير الماضي".

يذكر أن ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قد أطلق مبادرة مجانية بمناسبة شهر شعبان تيمناً بولادات اقمار بني هاشم (عليهم السلام) البعض منها مجاناً والبعض الاخر مخفضة بمقدار النصف في جميع المؤسسات الصحية والطبية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

كشفت العتبة الحسينية المقدسة، عن إنفاق أكثر من نصف مليار دينار عراقي (٥٠٠ مليون دينار)، لإجراء العمليات الجراحية وتقديم الخدمات الإنسانية والعلاجية للمواطنين من مختلف محافظات البلاد خلال شهر شباط/ فبراير ٢٠٢٣.

وقال المنسق العام للشؤون الإنسانية في العتبة الحسينية، أحمد رضا الخفاجي في حديث للموقع الرسمي: "بناءً على التوجيه المباشر لممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي استقبلنا خلال شهر شباط/ فبراير الماضي المئات من الحالات والمناشدات الإنسانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والبعض منها داخل الصحن الحسيني الشريف حيث تم العمل على تقديم يد العون والمساعدة الفورية لهم".

وأضاف "تمت الاستجابة لأكثر من (٣٠٠) حالة مرضية ومن مختلف المحافظات العراقية وقد شملت الخدمات اجراء عمليات جراحية كبرى وفوق الكبرى في مستشفى



## العتبة الحسينية تساهم في نشر المعرفة معرض كربلاء الدولي للكتاب يحقّق نجاحاً باهراً بمشاركة (145) دار نشر عربية وأجنبية

الأحرار/ وحدة المراسلين - تصوير/ وحدة المصورين

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته السادسة عشرة الذي احتضنته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لمدة خمسة ايام متتالية بدء من الثالث من شهر شعبان المعظم من العام الهجري 1444 والموافق 24 من شهر شباط والذي كان تحت شعار (الإمام الحسين "عليه السلام" في ضمير الشعوب)، افتتح معرض الكتاب الدولي بدورته (السابع عشر) في صحن العقيلة ينب (عليها السلام) ولمدة عشرة أيام متتالية بمشاركة (145) دار نشر من (12) دولة عربية واجنبية.

## مشاركة ادبية واسعة

ولمعرفة المزيد عنه اوضح عضو اللجنة التحضيرية لمعرض الكتاب الدولي غيث الصباغ لـ (الأحرار) قائلاً: تم افتتاح معرض الكتاب الدولي بدورته (١٧) ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الدولي بنسخته الـ (١٦)، في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) ولمدة عشرة ايام على التوالي، تضمن المعرض مشاركة (١٤٥) دار نشر من مختلف الدول العربية والاجنبية والبالغ عددها (١٢) دولة ومنها (العراق، لبنان، مصر، السعودية، عُمان، الاردن، ايران)، وقد تضمن المعرض مجموعه من الكتب والاصدارات التي صدرت حديثاً منها الكتب الفلسفية والتاريخية والدينية والعلمية والاكاديمية والحوزوية اضافة الى هنالك تنوع لكتب الادب وإصدارات حديثة صدرت عن العتبات المقدسة.

## مشاركة قيمة

ومن جهة اخرى تحدث رئيس مركز البيت السعيد في مدينة القطيف السعودية صالح محمد آل ابراهيم قائلاً: هذه المشاركة الاولى في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الدولي وتحديدًا في معرض كربلاء الدولي للكتاب لمركز البيت السعيد من

منطقة القطيف مملكة العربية السعودية، وهي مشاركة مهمة وقيمة بالنسبة لنا نحن كمركز يهتم بمسائل التثقيف والتوعية والارشاد للحياة الزوجية والتربوية والاسرية، وهذا المركز يقدم دورات تدريبية من محاضرات وورش عمل ولقاءات حوارية واستشارات وحل مشكلات بالاضافة فان هناك مجموعة من الاصدارات تابعة للمركز والتي يبلغ عددها بما يقارب الخمسون اصدارا تصب في نفس المجال.

## الاهتمام بالجوانب الدينية

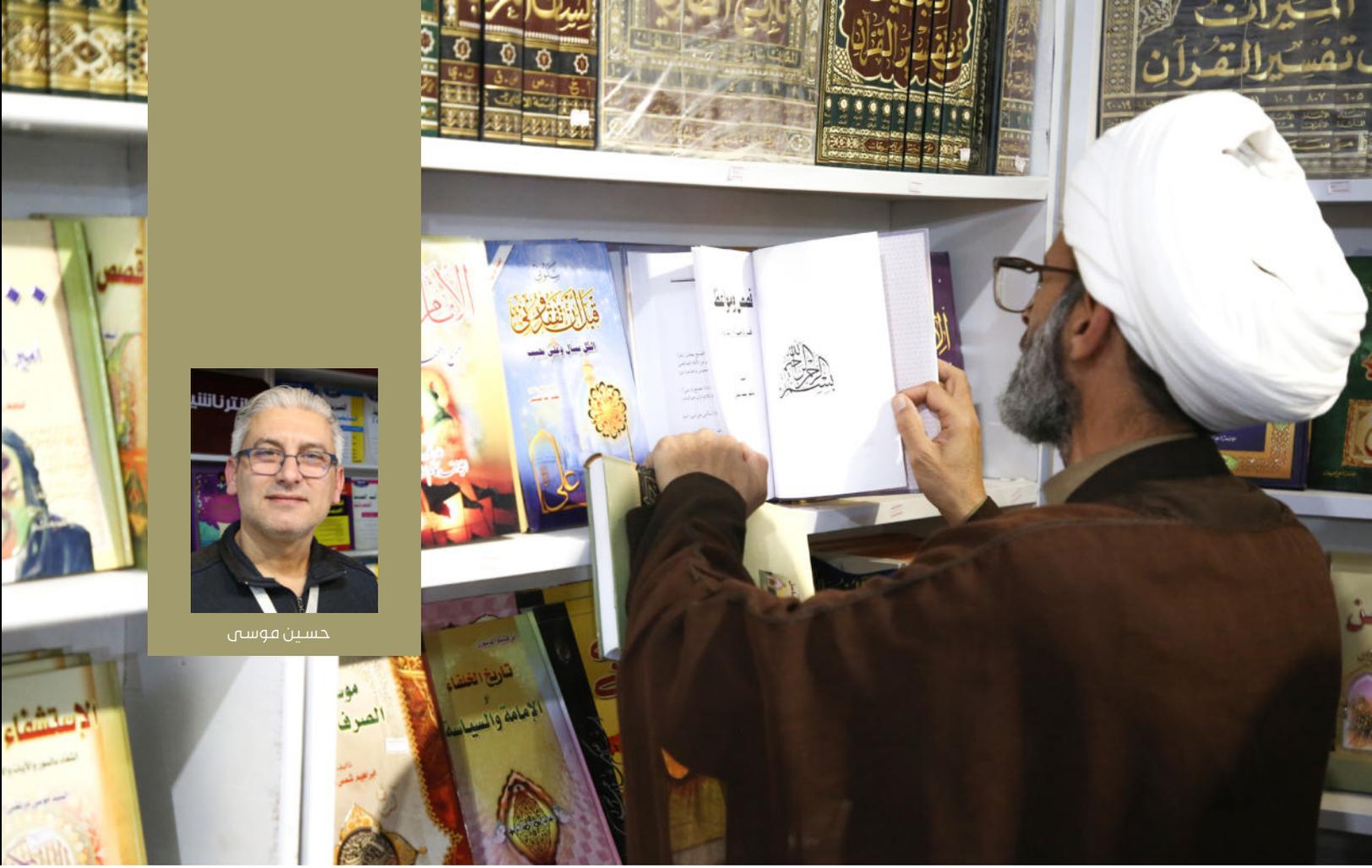
وتابع بأن إقامة مثل هكذا معارض تعد من الامور المهمة التي تحسب لصالح العتبة الحسينية المقدسة والعتبات المقدسة بشكل عام باهتمامها بالجانب الثقافي والمعرفة وتنمية المجتمع ثقافياً ومعرفياً بالاضافة الى اهتمامها بالجوانب الدينية والشعائرية، وان يكون لها مجال واسع بالاهتمام بالجوانب الثقافية والمعرفية من خلال تنظيم هذا المهرجانات وهذه المعارض هي خطوة تحسب لهم ويشكرون عليها لان المجتمع ينمو وينهض بالفكر والثقافة، فان قيامهم بتنظيم هذه الفعالية هي خطوة على تأسيس مرتكز معرفي ثقافي قوي للمجتمع العراقي.



غيث الصباغ



صالح محمد آل ابراهيم



حسين موسى

ويبين أن نجاح المعرض بشكل عام يكمن بالرواد القادمين له من الجمهور العراقي عامة والكربلائي على وجه الخصوص لاقتناء ما يرغبون به من كتب قيمة تزيد من ثقافة الفرد والمجتمع على حد سواء.

وأشار إلى أنه، في معرض كربلاء الدولي للكتاب ما يلفت الانتباه هو المشاركة الواسعة لدور النشر من مختلف الدول العربية ومنها (العراق، السعودية، سوريا، لبنان، مصر، الاردن، الامارات، الكويت) وكذلك دور النشر غير العربية ومنها (الجمهورية الاسلامية الايرانية، هولندا، لندن)، مضيفاً أن رسالتنا في معارض الكتاب عامة هي المشاركة بين ثقافات الشعوب المختلفة وتبادل الآراء وتلاقح الافكار.

وأوضح موسى بأن مهرجان ربيع الشهادة بجميع نسخه الـ (١٦) هو عبارة عن رسالة حية تقدمها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لجميع دول العالم بان العراق عامة ومدينة كربلاء على وجه الخصوص كان وما يزال بلداً آمناً ومستقراً بل هو ملجئ لكل الاحرار ومن مختلف الاديان والطوائف، وما يؤكد كلامي اليوم في كربلاء تجد ان العتبة الحسينية المقدسة قد احتضنت الباحث والمفكر ورجل الدين والبروفيسور

## أهمية المعارض

وأوضح بأن المعارض من شأنها ان توفر مصادر المعرفة للباحثين عن المعرفة فمن يبحث عن كتاب معين سيجده في المعارض او المكتبات المتنوعة، وان المعرض هو اسهل طريقة للوصول للكتاب المطلوب في اي مجال من المجالات العلمية والمعرفية سواء في علم (الاجتماع، اقتصاد، التربية، الاسرة، الكيمياء، وغيرها من العلوم الاخرى) وبالتالي وظيفة هذه المعارض تكمن بتسهيل المهمة لمن يبحث عن المعرفة.

مندوب أكاديميا انتشر ناشونال في المكتب العربي في بيروت - لبنان حسين موسى: تعد هذه المشاركة الاولى لنا في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي وتحديدًا في معرض الكتاب الدائم، وجاءت مشاركتنا هذه نظراً لما تتمتع به مدينة كربلاء من قيمة تاريخية وحضارية وثقافية ودينية على مستوى المنطقة والعالم اجمع، وقد شاركنا اليوم بعدد كبير من العناوين المختلفة ومنها (الدينية، السياسية، داوين الشعر) فضلاً عن موسوعات العلمية المهمة جداً مثل (موسوعة درر النعيم، مجموعة الكامل بالتاريخ)، وكذلك الموسوعات الجمالية والصحية والروايات المميزة جداً والخاصة بالأطفال.



عماد شرف

في المعرض وفي الوقت نفسه نقوم باقتناء عدد كبير من الكتب الأخرى ومن دور النشر المشاركة كان تكن الكتب اللبنانية والعراقية، وذلك بهدف الاطلاع على ثقافات البلدان الأخرى، وخاصة الكتب العراقية بمختلف المجالات العلمية وغيرها فإنها مطلوبة بشكل كبير عندنا في مصر والقراء المصريين يرغبون باقتنائها.

وأوضح بأن شركة الماس للنشر والتوزيع متخصصة بمجال كتاب الطفل ولدينا عدد كبير من الكتب والوسائل التعليمية الخاصة بتنمية مهارات الطفل، ومن ضمن تلك الكتب فقد شاركنا بكتاب عنوانه (النحو المصور) وهو من أهم الكتب المتواجدة معنا في معرض كربلاء الدولي للكتاب، وهذا الكتاب ولما يمتلكه من أهمية كبيرة فقد نفذ خلال الأيام الأولى بشكل كامل، وهذا ان دل فهو يدل على ان الطفل هتم بتطوير ثقافته من خلال اقتناء الكتب وقراءتها، ومن جملة الكتب التي قمنا بطرحها من خلال شركة الماس للنشر والتوزيع هي الكتب الثقافية والتعليمية الخاصة بالاطفال فضلا عن القصص القصيرة التي نشارك فيها بجميع معارض الكتاب.

والشاعر والاديب سواء من البلدان العربية وغير العربية ومن الدين الاسلامي او من باقي الاديان المختلفة لتقريب وجهات النظر وطرح كل جهة ما يدور بخاطرها وتقديمها الى الرأي العام.

أما مسؤول شركة الماس للنشر والتوزيع في مصر عماد شرف، فقال: إن شركة الماس للنشر والتوزيع شاركنا في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي لأكثر من مرة وتحيدا بلغت مشاركاتنا اربع مرات، ومعرض الكتاب التابع للمهرجان يعد من اهم الاماكن التي تقدم دعما للكتاب وللمنتج الثقافي بشكل عام، وما لمسناه في كربلاء انها متطورة عاما بعد عام وعلى هذا الخطى يسير معرض الكتاب الذي لاحظناه بتطور مستمر من خلال دور النشر المشاركة والكتب المطروحة ايضا.

ويين شرف، بأن مشاركة دور نشر عالمية في معرض الكتاب ومنها (لندن، هولندا) هو فرصة كبيرة لتبادل الآراء والافكار بين الجميع، فهذا يعني تواجد ثقافات مختلفة وافكار مختلفة بالإمكان الاستفادة منها من خلال التجمعات المشتركة بين المشاركين.

وتابع حديثه، بدورنا قدمنا الكتب المصرية من خلال جناحنا

# بعد عناء... تحقق الحلم بزيارة كربلاء الزائر ماثياس فلمان: عشقي للحسين (عليه السلام) لا يوصف

◀ حاوره: قاسم عبد الهادي - تصوير: خضير فضالة

اعتنق الاسلام منذ عقدٍ من الزمن نتيجة مرافقته لاحد الاصدقاء المسلمين الذي كان دائما ما يشرح له عن الاسلام عامة والامام الحسين (عليه السلام) وما جرى عليه واهل بيته واصحابه يوم عاشوراء بشكل خاص، لهذا اصبح فلمان عاشقا للحسين (عليه السلام) حد الجنون دون ان يراه، متلهفا لزيارته مستعدا لدفع اعلى الثمن، وها هو الحلم قد تحقق اليوم بعد عناء طويل بتواجده في كربلاء العز والكرامة (حسب وصفه)..

**الأحرار: بعدها كيف وجدت الاسلام؟**  
- رأيت الاسلام مختلفا تماما عن باقي الديانات من خلال انه دين التسامح والمحبة والالفة.

**الأحرار: هل هذه الزيارة الاولى لكم الى العراق؟**  
- كلا، فقد دخلت مع نفسي بصراع طويل من اجل زيارة الامام الحسين (عليه السلام) حتى وصل بي الحال ان انفق كل ما املك في سبيل ذلك، حتى تحقق الحلم وزرت كربلاء خلال عام (٢٠١٩م) من خلال حضوري مهرجان ربيع الشهادة الدولي، واستمرت تلك الزيارة لمدة اربعة ايام، وهذه الزيارة الثانية لي الى العراق وامني النفس بزيارات لاحقة.

**الأحرار: حدثنا عن كربلاء كيف وجدتها بعد زيارتك لها؟**

- في عام (٢٠١٩م) كانت زيارة جميلة جدا بحجم جمال كربلاء وعزها وايقارها، والان لاحظت تغيرا ايجابيا كبيرا على مستوى الاعمار والخدمات والجانب الامني، وشخصيا سعدت كثيرا بتلك الزيارتين على الرغم من بعض الاخبار المنتشرة عبر وسائل الاعلام بان العراق بلدا للحرب وغير مستقر امنيا.

**الأحرار: وعلى الرغم من تلك الاخبار المتداوله عبر وسائل الاعلام كيف اصريت على الحضور الى العراق؟**

- زيارة الحسين (عليه السلام) دفعتمني لذلك، كما انني لمست

مجلة (الاحرار) التقت بالزائر ماثياس فلمان من داخل صحن الامام الحسين (عليه السلام) اثناء تأديته للزيارة المباركة، ولمعرفة ما يجوب في داخله ومشاعره اجرت معه الحوار التالي:

**الأحرار: من هو فلمان؟**

- اسمي ماثياس فلمان، من دولة المانيا وتحديدًا مدينة هامبورغ، وابلغ من العمر (٤٢) عاما، حالتي الاجتماعية متزوج والحمد لله، وقد اعتنقت الاسلام منذ عشر سنوات، اعمل سائقًا لباص، وقد غيرت اسمي الى (الياس)، تيمنا بنبي الله الياس (عليه السلام).

**الأحرار: لماذا (الياس) بالذات دون غيره؟**

- ليتم مناداتي به يوم القيامة.

**الأحرار: كيف راودتك الفكرة في اعتناق الدين الاسلامي؟**

- أجباف بفخر وقد رفع رأسه نحو قبة الامام الحسين "عليه السلام" (ان الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء).

**الأحرار: هل قرأت عن الاسلام قبل اعتناقه؟**

- كلا، ولكنني تأثرت بأحد الاصدقاء المقربين من خلال شرحه المستمر لي عن الاسلام بشكل عام والامام الحسين (عليه السلام) وما جرى عليه واهل بيته في واقعة الطف الاليمة بشكل خاص، فضلا عن سؤالي المستمر له وكان يشرح لي ويبين ما اريد، وبعدها تأكدت بانني سأصبح مسلما.



حضرت مع وفدا من الرجال والنساء من مختلف المحافظات الالمانية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا، وقد شملت زيارتنا التي من المؤمل لها ان تستمر لمدة اسبوع كلا من العتبات المقدسة (الكاظمية، سامراء، كربلاء، النجف)، وتولدت لدى الوفد الزائر شعورا كبيرا من خلال زيارة العتبات المقدسة والجميع قرر زيارة العراق مرة اخرى مع العائلة (كل فرد سيجلب العائلة معه).

**الأحرار: هل لكم برسالة تنقلوها الى دولتكم بعد عودتكم لها؟**

- نعم لدي رسالة ابعتها لأهلي وناسي في المانيا سكون محتواها (من يريد الحياة بعز فليز حسينا، ومن يريد النجاة فليعتنق الاسلام، ومن يريد الامان فليزر كربلاء).

الواقع مختلفا تماما عن المنقول عبر وسائل الاعلام المغرضة التي لا تريد الخير للعراق ولا ترغب بزيارة المسلمين الالمان له والتبرك باهل البيت (عليهم السلام)، وان الوضع في العراق متطورا نحو الهدوء والاستقرار، وعلى طول الطريق العام الرابط بين العاصمة بغداد ومحافظه كربلاء المقدسة فان الامن منتشر من خلال السيطرة الامنية التي تفتش عن كل شيء وتفرض الامن والاستقرار.

**الأحرار: حدثنا عن زيارتك هذه كيف تمت ومن ساعدك فيها؟**

- رأيت من خلال برنامج اليوتيوب عن طريق احد المحاضرين الفضلاء الذي عمل برنامجا خاصا عن الامام الحسين (عليه السلام) وبعدها قررت انه يجب التبرك بزيارته، لذا فانا اليوم



بعد النجاحات الطبية التي حققتها طيلة  
ثمان سنوات من تأسيسها...

## مستشفى الإمام زين العابدين عليه السلام الجراحي تستحدث أقساماً طبية حديثة بتقنيات عالية الجودة

◀ تقرير/ نعيم شاكر

◀ تصوير/ محمد الخفاجي - قاسم العميدي





والمسؤوليات الملقاة على عاتقنا ونريد ان نكون سندا وعضدا للمؤسسات الصحية في العراق كذلك لا ننسى حصيلة التعاون والتعاقد بين مؤسسات العتبة والأخوة في محافظة كربلاء المقدسة هذا أقوله من دون مجاملة مع بعض مؤسسات الدولة الأخرى هذا التعاون والتعاقد والشروط بروح المسؤولية وروح الفريق الواحد الذي يعمل جميعا من اجل تقديم الخدمات في الواقع الأسناد الذي نشاهده من قبل محافظة كربلاء وبقية الدوائر المعنية أوصلنا الى هذه النتيجة،

ونوهه سماحته، ان الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في الواقع انطلقا من شعورها بالمسؤولية الدينية والوطنية تحاول ان تنهض بالكثير من الخدمات خصوصا في المجال الطبي والتعليمي وانا ابين للجميع ان التعاون والتعاقد وكذلك الشعور بالمسؤولية الوطنية والعمل بروح الفريق الواحد هو الذي ينتج هذه الخدمات في جميع المجالات، سبق ان بينا نحن كل ابناء بلدنا ان نشعر بمسؤولية واحده تجاههم كل ابناء العراق مع غض النظر

وقال الشيخ الكربلائي كلمته بهذه المناسبة (دام عزه): في هذا الشهر المبارك الذي نشهد فيه ولادات الأقطار المحمدية ابتداءً من ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) والإمام السجاد (عليه السلام) وأبي الفضل (عليه السلام) وعلي الأكبر (عليه السلام) وخاتمة هذه الولادات المباركة هي ولادة الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجة الشريف)..

الحقيقة أود ان اشكر الكوادر الطبية الأخوة في هيئة الصحة والكوادر الطبية في هذه المستشفى على ما شهدناه من تطور وارتقاء كبير في نوعية الخدمات والأجهزة الطبية وغير ذلك من الخدمات المتعددة المهمة التي كان يضطر فيها المواطن العراقي الى السفر خارج العراق من اجل العلاج وأجراء الكثير من العمليات المعقدة وكذلك لا ننسى وسبق وان بينا سابقا ان هذه الجهود الطبية التي ننهض بها في كل سنة نتقدم فيها كثيرا ماهي الا عضد وعون وأسناد للدوائر الصحية والطبية لوزارة الصحة لا نريد ان نكون منافسا بل في مقام الأخوة والشعور بالمواطنة العراقية



العليا في اهتمامها في الاحتياجات الانسانية وايضا محاولة ليس فقط في المجال الطبي بل في كل التخصصات الطبية والتعليمية والانسانية هذه المظلة هي عامة للجميع ولذلك نحن نرحب باي اخوة من جميع مدن العراق بل خارج العراق ايضا.

شكرنا وتقديرنا الى الجميع ونأمل التعاون والتعاقد والتكامل بعضنا يكمل البعض الاخر ليس هناك احد لوحدة يستطيع ان يقدم مثل هذه الانجازات بل الجميع يساهم في تحقيق هذه الانجازات لذلك نأمل هذه الروح وهي روح الشعور بالمسؤولية الدينية والوطنية ان تستمر في جميع المجالات وفي جميع المؤسسات بالوصول الى هذه النتيجة التي تشاهدونها الان، ان شاء الله تعالى سنرتقي مع الاخوة في تقديم هذه الخدمات الى ان نصل بلطف الله تعالى وبركات الائمة الاطهار وان شاء الله لا نحتاج ربا في السنين القادمة ان المواطن داخل العراق لا يحتاج ان يذهب الى خارج العراق، بل نحن هنا نقدم الى الاخوة الاعزاء ان ينهضوا بهذه المسؤولية بحيث نحن نخدم المرضى وبقية

عن الانتهاكات الدينية والمذهبية والعرقية والقومية نحن في خدمتهم جميعا هذه المظلة مظلة المرجعية الدينية خصوصا مظلة السيد السيستاني (دام ظلة) مظلة لجميع العراقيين بل حتى خارج العراق فنحن نتعامل تعاملنا انسانيا ووطنيا حتى لذلك هذه المستشفيات ابوابها مفتوحة الى جميع المواطنين العراقيين ونحن في خدمتهم، شكرنا وتقديرنا للأخوة جميعا ابتداء بمحافظة كربلاء الدوائر المعنية وهيئة الصحة والامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وخصوصا الاقسام المهمة جناب الامين العام الاقسام الاخرى المهمة، هذا التعاون بين الجميع ولد هذه الثمرة اضافة الى ذلك نحن ننظر الى جميع ما يقدم من خدمات وجميع المدن في العراق بما تقدمه من خدمات ولكن سبق وان وعدنا ان كربلاء ان شاء الله هي مثوى افئدة المؤمنين هي هكذا ومحبي الامام الحسين (عليه السلام) ولكن ايضا هي ستكون القبلة الطبية ان شاء الله لكل المواطنين اقولها لجميع مدن العراق ومن دون استثناء وحتى لمن يكون خارج العراق لكي نعكس النظرة الانسانية والمظلة الابوية للمرجعية الدينية



السلام) منجز جديد طبي متقدم بتقنيات وتخصصات جديدة هدفها هو خدمة المواطن العراقي وتوفير هذه الخدمات بأسعار مخفضة واسعار مجانية فطموح العتبة الحسينية سيكون اكبر من ذلك كما تفضل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ونطمح ان تكون هذه المدينة هي قبلة الى كل اطراف الشعب العراقي من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب وهذه الخدمات ستكون فرحة وبشرى ولكل العراقيين وان شاء الله نحن سائرون وماضون في توفير افضل التقنيات بجهود الاخوة في هيئة التعليم الطبي.

• هدفنا هو التخفيف عن كافل المواطن العراقي بتوفير احدث الأجهزة

فيما قال مسؤول قسم التعليم الجامعي الدكتور عبد الستار الساعدي: بهذه المناسبة العطرة وبحضور هذه الرموز الكربلائية تم افتتاح التوسعة الجديدة للمستشفى حيث شملت صالة عمليات ومركز للعقم ومركز دولي للجراحات التخصصية ليكمل ما تفعله وزارة الصحة العراقية والغاية منه هو التخفيف عن كافل المواطن العراقي بتوفير احدث الأجهزة والموارد البشرية.. وأضاف

الشرائح من خارج العراق في داخل العراق الكفاءات هنا في بلدنا كبيرة وعالية جدا ونأمل في بقية المجالات العلمية سواء كانت في مجال الطب وبقية المجالات هذا بلدهم وادعوا الجميع الى خدمة بلدهم ايضا نعتز بالخدمات التي تقدم الى بقية الكوادر الطبية سواء كان من العراقيين او خارج العراق فهناك كوادر طبية من خارج العراق ابتداءً الكوادر الطبية من داخل العراق مشكورة على تقديم هذه الخدمات، الكوادر لا ننسى الكوادر الطبية التمريضية وبقية الاختصاصات من خارج العراق هم اخوة لنا حيث يقدمون هذه الخدمات النوعية فالكمل هم فريق واحد ويعملون بمهمة انسانية شكرنا وتقديرنا لهم لعملهم بروح الفريق الواحد للوصول الى هذه الخدمة التي تصل الى جميع المواطنين وخصوصا في هذه المجالات الانسانية المهمة والانجازات التي تحققت.

• نطمح أن تكون كربلاء هي قبلة الى كل أطراف الشعب العراقي

فيما قال الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي: ان الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ترف بمناسبة ولادة الاقمار الهاشمية (عليهم



قامت العتبة الحسينية المقدسة برفع شعار علاجك بين اهلك حيث تم استخدام هؤلاء الأطباء لأجراء العمليات العقدة للكثير من المرضى وكذلك تم افتتاح مركز العقم لأطفال الانابيب وهو اهم المراكز المستحدثة وتم تجهيزه بالكثير من التقنيات التي تدخل لأول مرة في هذا المجال بالتعاون مع (مها دروين) وهو احد افضل عشرة من المعاهد الخاص بعلاج العقم.. اضافة توسعة قسم الطوارئ وبناء قسم جديد وكانت القدرة الاستيعابية هي خمسة اسرة واصبحت (25) سريرا.. مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) منذ افتتاحها والى الان شملت افتتاح الكثير من الاقسام فكانت السعة الاستيعابية هي (70) سريرا لتكون (227) سرير افتتحت بثلاث صالات عمليات واصبحت 14 صالة للعمليات واصبحت الكثير من الاقسام والعمليات المهمة تجرى في هذه المستشفى ومميز عن الكثير من المستشفيات فتجرى عمليات القلب المفتوح للكبار والقلب المفتوح للصغار وزراعة القرنية وزراعة الكلى واعوجاج العمود الفقري، والكثير من الافتتاحات الجديدة زادت القدرات الاستيعابية وحتى في السنوات الحرجة كانت عبارة عن (12) سرير لتكون (38) سريرا.

الساعدي، كل ما تروه الان هو من بركات الإمام الحسين (عليه السلام) وبركات سماحة المتولي الشرعي (دام عزه) ونتمنى من كل الاخوة ان يروا ما فعلته العتبة الحسينية المقدسة في القطاع الصحي والتعليمي والجانب الانساني والذي هو جزء من الرسالة الانسانية للمرجعية العليا.

• تحتفل بالتأسيس ونفتتح الأقسام المستحدثة في

المستشفى

وجاء قول مدير مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التعليمي الدكتور عبد الرحمن إسماعيل: تحتفل مستشفى الإمام زين العابدين التعليمي على مرور العام الثامن لتأسيسها منذ عام 2016م ونفتتح العديد من المشاريع التوسعية والاقسام المستحدثة في هذه المستشفى حيث نبدأ م البوابة الخارجية فتم توسعتها وبناءها على الطراز الاسلامي بما يسهل من دخول وخروج وانسيابية العجلات كذلك توسيع الباحة الخارجية من الحدائق والمناطق الخضراء امام من الاقسام المهمة التي تم استحداثها فهو المركز الدولي للجراحات التخصصية والذي يقوم باستقدام خيرة الاطباء من دول العالم فالكثير من المواطنين العراقيين يسافرون من اجل العلاج خارج العراق لذلك

# لتعزيز التنمية المسـ

مزرعة فدك للنخيل..

نهضة زراعية وتجربة اقتصادية مهمة



◀ الأحرار / أحمد الوزّاق - تصوير / حسين العطار

تعد مزرعة فدك للنخيل التابعة الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الواقعة في كربلاء المقدسة من المشاريع الاقتصادية المهمة في كربلاء لتعزيز التنمية المستدامة في المحافظة وخصوصاً في مجال الهدف الثامن للاقتصاد، لأنها توفر حركة زراعية وتجربة رائدة مهمه جمعت بين البيئة والاقتصاد، لغرض تعزيز الاقتصاد الزراعي وتوفير فرص العمل في ظل هذه الظروف الحالية. استقبل نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء احمد ضياء الدين ومدير مزرعة فدك للنخيل المهندس فائز ابو المعالي وممثل الامم المتحدة في كربلاء الدكتور علي كمونة وفدا مدير البرنامج الغذائي في العراق من دولة باكستان الاستاذ علي رضا القريشي.

# تدامة في المحافظة

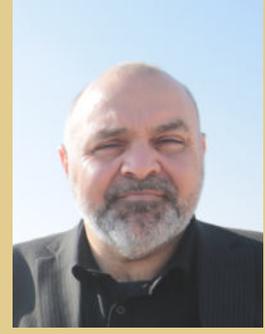


الاستاذ علي رضا القرشي

منها خاصة في الجنوب مثلا في محافظة البصرة، حيث توجد انواع جيدة من التمور وهناك الحاجة الفعلية لهذا الموضوع ومنظمات اخرى ايضا تقوم بالترويج ودعم هكذا مشاريع. مشيراً: مزرعة فدك للنخيل يمثل تجربة ونموذج يحتذى به في مكافحة التصحر والتغير المناخي، جئنا لنرى كيفية التعامل مع الزراعة والسقي بالمياه، والعراق كان مشهور سابقا بأفضل واجود انواع التمور وهناك نية الى اعادة هذا الموضوع الى الواجهة وكيفية استنساخها وتطبيقها في اماكن اخرى.

ولمعرفة المزيد حول هذا الموضوع تحدث مدير وممثل البرنامج الغذائي في العراق الاستاذ علي رضا القرشي قائلاً: هذه المزرعة تمثل تجربة مفيدة وجملية وخاصة في موضوع الري وتقليل استخدام المياه، وكذلك استخدام الاسمدة العضوية والتقليل من استخدام الاسمدة الكيميائية، وفي هذه المزرعة ايضا يقومون بمزج التجربة القديمة مع التقنيات الحديثة وتمثل التجربة نجاحا كبيرا ونحن بدورنا نبحث عن امكانية استنساخها وتطبيقها على اماكن اخرى من العراق.

واضاف: نحن نبحث عن الحاجة الموجودة في هذا المشروع الناجح وامكانية تطبيقه في الاماكن التي يستفاد



د. علاء احمد ضياء الدين



زيارة مهمة جدا لاطلاع الاخرين، وسيكون التعاون مع جميع الجهات المختصة والمهتمة في جميع البرامج الانسانية والمشاريع الاقتصادية، والعتبة الحسينية تتصدى وتدعم هذه المشاريع، واليوم هذا المشروع ليس فقط اقتصادي ولكن مشروع انساني مهم وكبير جدا ومورود اقتصادي، وايضا القضاء على التصحر ودرجات الحرارة فهي علاج للزراعة وعلاج للحرارة المتفاقمة والمتزايدة.

ومن جهته تحدث مدير مزرعة فدك للنخيل المهندس الزراعي فائز عيسى ابو المعالي قائلاً: اولاً ارحب بالسيد

وبدورة تحدث نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء احمد ضياء الدين قائلاً: تعد مزرعة فدك للنخيل من المشاريع المهمة والاساسية في العتبة الحسينية المقدسة وهو مشروع انمائي وجميل جداً، والقضاء فيه على التصحر، ونحن جميعاً نعرف ان ارض العراق كانت تسمى بأرض السواد بسبب ظلال النخيل الذي كان موجوداً، فهي ارض خصبة ومعطاء، وبالتالي مجرد الاهتمام والرعاية بها تظهر بشكل مميز وجذاب.

مبيناً: زيارة ممثل ومدير برنامج الامن الغذائي في العراق



المهندس الزراعي  
فائز عيسى ابو المعالي



حقيقة هنا اخلاص وحب للعمل  
بحيث لا يوجد شيء صعب لا يمكن  
تحقيقه، صحيح أننا واجهنا ظروفاً  
صعبة في بداية الامر وعانينا ولكن  
الحمد لله خرجنا بنتائج جيدة، إذا  
يجب ان يكون هناك تخطيط في  
ظل هذه الظروف الصحراوية، وما  
هي الاشجار التي تقاوم الظروف  
وتنجح..



حيث جمعنا فيها الاصناف العراقية والعربية والله الحمد كانت  
النتائج جيدة وطيبة.

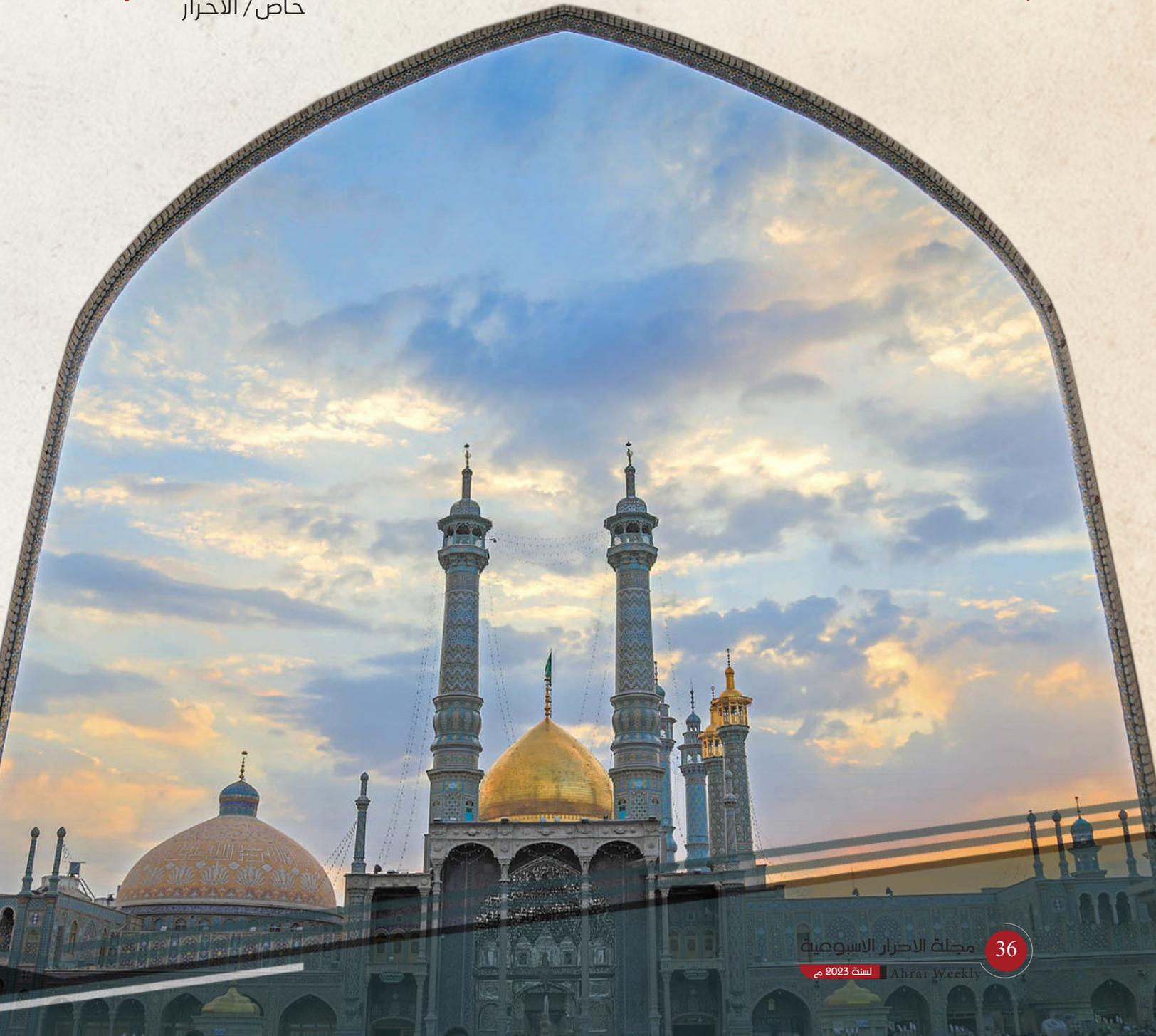
واردف: وضحنا للوفد الى وجود الابار التي تم حفرها  
هنا في المشروع وان المياه هي من مصدرين مياه جوفية ومياه  
نهر الفرات، واهم شيء هو استكتاب الاوركانك الاسمدة  
العضوية، وهي عملية تسميد النخيل والاشجار الاخرى،  
لكي يعمل على الاحتفاظ بالرطوبة ويحسن خواص التربة،  
بالإضافة الى ذلك يمدّها بالعناصر الغذائية الموجودة.

علي رضا القرشي لزيارته مزرعة فذك للنخيل والاطلاع  
عليها وعلى عدد الاصناف والمساحة المزروعة وشرح عن  
العمليات لخدمة النخلة، حقيقة هنا اخلاص وحب للعمل  
بحيث لا يوجد شيء صعب لا يمكن تحقيقه، صحيح أننا  
واجهنا ظروفاً صعبة في بداية الامر وعانينا ولكن الحمد لله  
خرجنا بنتائج جيدة، إذا يجب ان يكون هناك تخطيط في ظل  
هذه الظروف الصحراوية، وما هي الاشجار التي تقاوم  
الظروف وتنجح، اضافة الى النخيل مثلاً زرع الرمان والتين  
والزيتون وبالفعل نحن نعتبر مزرعة فذك هي بنك وراثي

# سيرة أشهر النساء الشيعيات.. عالمات مؤمنات ومفكرات عظيمات

تُعَدُّ السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أعظم نساء الكون منذ خلق البشرية وإلى يوم  
يبعثون، وآثارها وعطاؤها مما لا يمكن أن يُحصى.. فهو أيقونة المرأة المؤمنة والمجاهدة  
الصابرة.. ومنها تغترف الفاطميات معاني العزّة والكرامة والعفاف والعلم والتقوى.  
وفي حين أحيى العالم أجمع في الثامن من آذار، اليوم العالمي للمرأة، فإليكم سيرة أشهر  
النساء الشيعيات الفاطميات اللواتي خطين تاريخهنّ العلمي والنضالي والجهادي بأحرف  
من نور.

خاص / الأحرار



## أولاً/ فضة النوبية

فضة، هي خادمة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، أهداها إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، بعد أن احتاجت لخادمة تساعدتها في أمور بيتها، وقد ورد اسمها في الروايات التي تتحدث حول ولادة الحسين (عليها السلام) ونزول آية الإطعام، وشهادة السيدة فاطمة (عليها السلام)، ومن فضائلها التكلم بآيات القرآن، كما كانت عارفة بعلم الكيمياء، وقيل بأنها كانت حاضرة في واقعة الطف وتوفيت في سوريا ولها قبر يزار في دمشق، وكذلك مقامها المبارك في كربلاء المقدسة، وقد روي عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: "اللهم بارك لنا في فضتنا".

## ثانياً/ فاطمة المعصومة (عليها السلام)

سيدتنا ومولاتنا السيدة فاطمة المعصومة (١٧٣ - ٢٠١ هـ)، هي بنت الإمام الكاظم وشقيقة الإمام الرضا وعمه الإمام الجواد (عليهم السلام)، تحظى بمنزلة خاصة بين المؤمنين من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، كما ذُكرت لها ألقاب كثيرة، منها: الطاهرة، والحميدة، والبرّة، والتقية، والنقية، كما أنها كانت تلقب بالمعصومة أيضاً ويُعد من أشهر ألقابها (عليها السلام)، وكانت عالمة فاضلة تقية ورعة ومن أعظم نساء عصرها، وقد روت مجموعة من الروايات كحديث الغدير، وحديث المنزلة، وحديث حب آل محمد (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)، وفي فضل الإمام علي (عليه السلام) وشيعته.

## ثالثاً/ آمنة العلوي الأصفهاني

هي آمنة بن عباد بن علي بن حمزة الطباطبائي العلوي الأصفهاني، عالمة فاضلة محدثة ذات صلاح ودين ومن ربات الفصاحة والبلاغة، كانت من محدثات أواخر

القرن الخامس ومطلع القرن السادس للهجرة في مدينة أصفهان الإيرانية، سمعت الحديث من أبي محمد رزق الله التميمي وتصدرت للتدريس بأصفهان.

## رابعاً/ فاطمة الكاشاني

وهي المعروفة بأم سلمة الثانية (١٠٨٨ - ١١١٤ هـ)، وبنت الشيخ محمد علم الهدى بن الملا محسن الفيض الكاشاني، امرأة عالمة محدثة وأديبة شاعرة، وُلدت في شهر ذي القعدة سنة (١٠٨٨ هـ)، وتوفيت وعمرها (٢٦ سنة) ودفنت في مقبرتهم العائلية الخاصة بكاشان، ورغم صغر عمرها إلا أنها كانت عالمة ومحدثة، حيث قرأت المقدمات على يد إختوتها، وأخذت الفقه والأصول عن أعمامها، أبي حامد محمد المعروف بنور الهدى، ومعين الدين أحمد، وتخرجت على والدها، حيث كانت تروي عن والدها وأعمامها.

## خامساً/ آمنة القزويني

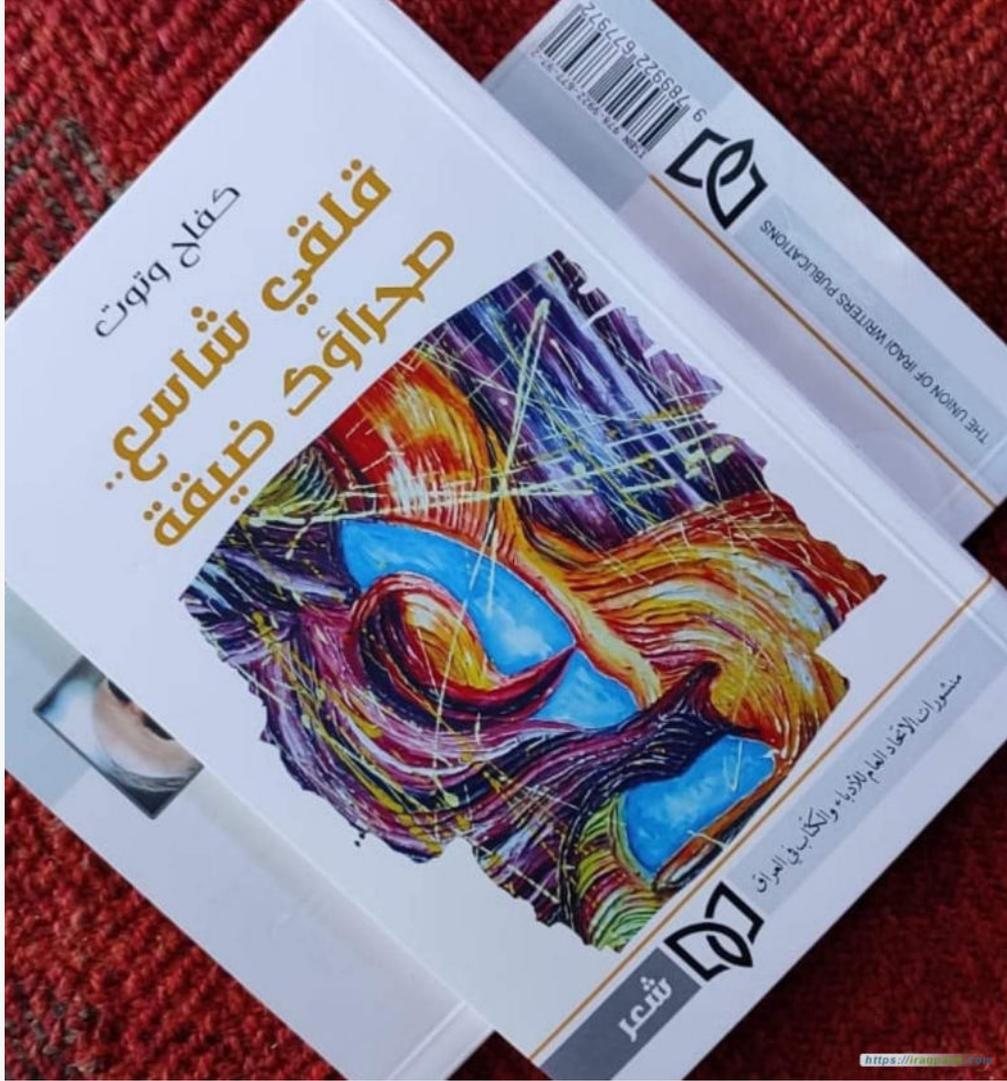
من النساء الشيعيات العابدات اللاتي أُجيزت بالرواية، وُلدت في مدينة قزوین سنة (١٢٠٢ هـ) وتوفيت حدود سنة (١٢٦٩ هـ)، كانت تقية عابدة وزاهدة متورعة وكان زوجها يأمر النساء بالاعتداء بها والرجوع إليها في أحكام الدين، وقد كان لها حوزة تدريس لنساء عصرها في كل من كربلاء وقزوین، ولها أيضاً قصيدة طويلة في (٤٨٠ بيتاً) عن لسان السيدة زينب (عليها السلام) في حوادث كربلاء.

## سادساً/ ثريا المحسني

عالمة فاضلة ومن محدثات القرن الرابع عشر الهجري، حضرت عند الميرزا محمد الهندي دروس الفقه والأصول والحديث وكانت تروي عنه، سكنت في كربلاء المقدسة، وكانت تقوم بتدريس بعض النساء في الفقه والأصول والحديث، وأورد اسمها السيد المرعشي النجفي (قدس سره) ضمن الذين يروي عنهم في كتابه الإجازة الكبيرة.

# السردي والشعري في مجموعة (قلقي شاسع صحراؤك ضيقة) للشاعر كفاح وتوت

◀ بقلم / حيدر عاشور



(قلقي شاسع صحراؤك ضيقة) وهذا ما ذكره القاص المخضرم طالب عباس الظاهر في كتابه (مرايا السرد) "كثيرا ما نطالع وصفا شعريا يسمى ب(السرد الشعري) أي ان تكون السردية في خدمة الشعر".

نستنتج من بنية التوازي ما بين الشعر والسرد هو تذوق الصور الشعرية بذائقة تحقق على وجه الخصوص باعتماد الشاعر على الاستعارة السردية ليقترب من القصة الذي تعتمد اساسا على الكناية او المجاز. كما في نص

لم يغادر كفاح وتوت في جُلّ نصوصه رسالة الحب بلغة الشعر السردية، حيث تتمتع الرموز والدلائل في حد ذاتها بشفافية خاصة وتكتسب عمقا يرسمها من خصوصياته مع وضع مفرداته بوضع التميز الذاتي وهنا لا تعود رمزية نصوصه مجرد شعر وإنما تنتقل لتصبح شيئا من السرد. فيكتسب الشعر السمة المسماة ب(السردية الشعرية) وتنتج عن ذلك البنية التي تسمى التوازي ما بين الشعر والومضة والاقصوصة- لو قرأنا عنوان مجموعته

(عشقُ باسل) يقول وتوت "وأنا هنا ما زلتُ أوقدُ شمعةً  
فيها أدورُ على الردى وأقابلُ .. وبها أبددُ عمته من أنفسي  
عاشت على أوهاهما تتقاتل"

ولعل من يقرأ قصائد (كفاح وتوت) يتحسس بعض  
روح القصص فيها من خلال الامساك بالفكرة المستوحاة  
من مخيلته فتشد إليها قارئها شداً وثيقاً وتدفعه للبحث عن  
اسرارها، بسبب ذلك السرد الشعري الذي يتجاوب فيما  
بينه باستمرار ويزيح الملل من القراءة. وهذه نقطة استغلها  
الشاعر ليدخل المتلقي في تلك الالفاظ والاخيلة التي تجعل  
من القصيدة قصة. ويبدو أنه كان ناجحاً في سحب المتلقي  
ان يجمع ما بين الشعر والقصة من خلال تركيب بعض  
الصور التي تعتمد التشبيهات الوصفية.. فهو يقول: "ما  
زلتُ أحبو كما الوادي الى جبل

ولهفتي في صباح الدرب لم نزل  
سيان تمضي بي الايام مُغبرةً

إن كنتُ فوق حصان أو على جمل"  
هذا مطلع نص (لهات) الذي بدأ به مجموعته الشعرية  
وكأنه يهياً الجو للقراءة كي ينساب المتلقي معه في جو الاسى  
والاحباط والتذمر من الحياة والذهول انتهاء بالتأمل.  
ويمكن أنه يريد ان ينقل القارئ إلى لحظة إحساس عبثية،  
أوحى بها ب(الحبو) صورة سردية عن التعب والارهاق  
والضجر والتأزم الانفعالي لديه. وما من شك بقدرات  
الفنان الشاعر (وتوت) وبسليقته الشعرية توفرت الشروط  
الفنية في النص الشعري والذي بدونها لا يقرأ الشعر شعراً،  
إضافة الى توفر شرطين مهمين في نصوصه -الصدق  
والجمال الشعري- كما تتجلى في مجموعته (قلقي شاسع  
صحراؤك ضيقة) بشكل خاص أنها تتميز بحساسية بالغة،  
بادراك سريع حاد لما يعتمل في ذاته وما يفكر به ويحس به  
الآخرون الذين هم على صلة به.

لذا ورد في نص الذي يحمل نفس اسم المجموعة  
"وأسري إثر قافلة الأمانى\*\* فيوقفني المخاتل والوضيع..  
هي الأنهار تجري في مداها لتشرها الصحارى".. ومن ثمة  
ينتقل الى صورة سردية أخرى.. "أحاول رسم خارطةٍ  
-وأعدو- بلون الحب يسكنها الجميع". من خلال هذا  
النص نراه يمر على المتلقي أفكاراً واعظية وتوعوية  
وتذكيرية صارخة ومفردات بالشعر السردية، الملحة  
والملازمة والمعاصرة للإنسان. قد تكون قضية او مجموعة  
من القضايا عاشها بشكل شخصي وعكسها شعراً بمخيلته

وقربها من قضية اجتماعية يعاني منها الاغلبية من الناس..  
وهو أمر مسلم به أنه بذكائه وخبرته في الكتابة استفاد من  
الواقع والاحاديث العامة والخاصة المبسّرة.

ونصل الى ان (كفاح وتوت) يعتمد اساساً في بناء  
نصوصه على شخصيته المحورية على خصائصها الذاتية  
وتغذيتها من الانفعالات الخارجية وما يحيط به، وان حدث  
شيء وخرج عن اطار بيئته فأن شخصيته الشعرية لا تغير له  
اهمية بل تكون متشابهة ومتساوية في عمق المفردة وتأويلها  
ودلالاتها الرمزية والصورية وبناء مضمونها.. أي ان جميع  
نصوصه قد ركز بها قدرته الشعرية السردية وصهرها  
جميعها في بوتقة تجمع الحب الى جانب رسالة مفتوحة لتيه  
الانسان في اتباع اصوات متنافرة، وكل متلقي قد يفهمها  
حسب هواه . يقول في نص (الذي يبقى): "ما الذي فينا  
تبقى صودرت أقمارنا أحلامنا ومضت أفكارنا غربا وشرقا  
.. ما الذي فينا تبقى حرق الأخضر واليابس". صورة  
سردية شعرية تشير الى رؤية الشاعر لفرض مفهوم واضح  
الاشارة هو تحول الانسان عن مبادئه وتقاليده بلده التي  
تزداد خطورة على الاجيال القادمة والمستقبل.

نشير الى هذه الفقرة من النص الشعري الى ضخامة المعنى  
وجرأة التجربة في روح وانسانية ووطنية(كفاح وتوت)  
كانسان شاعر بالآخرين ودارك لما يعيشه الوطن من نهب  
وسلب ومصادرة كل خيراته بلا واعز اخلاقي.. وهي ايضا  
اشارة الى شيوع كراهية العقل والاطاحة بالعقل والمعقول  
معا وتهاجم كل الانسانيات العقلانية في البلاد وتسحق  
مقدراتها العلمية والثقافية وتعم فوضى مستحيلة التعقل  
والعماء غير المقبول وإفناء التجربة الانسانية الخاسرة العاجزة  
منذ ان أخذت المسؤولية وركبت سفينة الهداة من البشر..  
وهذا ما كان يؤكد بلفظة (حرق الأخضر واليابس).

بهذا القدر من القول في (قلقي شاسع) أزعم بان الشاعر  
كفاح وتوت في مجموعته الاخيرة قد نجح تماما في خلق  
سلاحه الشعري الوحيد في معركة الحياة الانية، وهو يدعم  
قضية الحب والوطن ما بين القضايا العامة والمشارع الفردية  
الخاصة..

نقطة ضوء، مجموعة (قلقي شاسع صحراؤك ضيقة)  
للشاعر كفاح وتوت من اصدارات الاتحاد العام للأدباء  
والكتاب العراقيين بحجم متوسط من (75) ورقة تضم  
تسعة عشر قصيدة وسيرة ذاتية حافلة بالمنجز الابداعي  
السابق.



# تسـاؤلات عن العمل التطوعي

◀ بقلم / رواد الكركوشي

العمل التطوعي خدمة إنسانية تتم دون مقابل، بهدف خدمة المجتمع وإضافة جودة أعلى لحياة الآخرين، وقد يتضمّن هذا العمل تقديم الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية والإنسانية وغيرها، وغالبا ما يسعى إليها الشخص لعدة غايات منها تحقيق الذات من خلال تقديم نفسه للمجتمع عن طريق المشاركة في الأعمال التطوعية والمبادرات المجتمعية، وكذلك تعزيز الثقة بالنفس عندما يساهم في بناء وتطوير مجتمعه فأنة يشعر بالفخر إزاء ذلك لأنه يترك بصمته الخاصة من خلال قيامه بالعمل التطوعي، فضلا عن تطوير المهارات القيادية وتلك من أهمّ الصفات التي يحتاجها الفرد للتأثير على الآخرين وكسبهم، حيث يكتسب تلك الشخصية القيادية من خلال أدواره المختلفة في الأعمال التطوعية، ناهيك عن التخلص من المشاعر السلبية، حيث يتعرف الشخص من خلاله على أشخاص إيجابيين ومحققين فيأخذ منهم الطاقة الإيجابية التي تعزز الإبداع، وغيرها من الاهداف والغايات السامية.

التطوعي أن تؤثر بشكل كبير على مدى ميله إلى الاستمرار في هذا العمل، فإذا كانت التجربة السابقة إيجابية وحظي الشخص بتجربة ممتعة ومفيدة، فمن المحتمل أن يكون هذا الشخص أكثر عرضة للاستمرار في العمل التطوعي في المستقبل، وعلى العكس من ذلك فإذا كانت التجربة غير ناجحة والظروف الخارجية تعيقه في تقديم هذه الخدمات وما يصاحبها من معرقات فإنه يعيد النظر في تقديم المبادرات بمختلف أنواعها.

في ختام القول يمكن اعتبار العمل التطوعي صفة فطرية وثقافة مكتسبة في ذات الوقت، حيث يمكن للصفات الفطرية التي يمتلكها الإنسان أن تدفعه للمساعدة والتطوع، ولكن يمكن أن تؤثر العديد من العوامل الخارجية في تنمية هذه الصفات وتحفيز الشخص على العمل التطوعي. ومن الجدير بالذكر أن العمل التطوعي لا يحتاج إلى مهارات محددة أو تجربة سابقة، فالجميع يستطيع المشاركة في العمل التطوعي وتقديم المساعدة للآخرين، وهذا ما يجعل العمل التطوعي أسلوب حياة وثقافة اجتماعية هامة وضرورية لتحسين جودة الحياة في المجتمع.

وهناك الكثير من التساؤلات حول العمل التطوعي، أهمها ما إذا كان هذا العمل يعد صفة فطرية أم ثقافة مكتسبة؟ والإجابة على هذا التساؤل ليست سهلة، فالإنسان يولد بصفاته الفطرية التي تجعله يميل إلى العمل التطوعي، ولكن يمكن أن تتأثر هذه الميول بالعديد من العوامل الخارجية التي تتحكم في شخصيته وطريقة تفكيره والظروف الخارجية التي يمر بها.

بالنسبة للصفات الفطرية، فإنه من المعروف أن الإنسان يميل إلى مساعدة الآخرين وتقديم المساعدة والدعم لهم، وهذا يعكس بشكل كبير الطبيعة الإنسانية، ولكن العوامل الخارجية مثل الثقافة والتربية والتعليم والتجارب السابقة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على ميل الشخص إلى العمل التطوعي. فعلى سبيل المثال، يمكن لثقافة المجتمع ونوع الدعم والتشجيع المقدم للعمل التطوعي أن تؤثر بشكل كبير على تحفيز الناس للمشاركة في العمل التطوعي، كما يمكن للتربية والتعليم أن تؤثر في تنمية القيم الإنسانية والأخلاقية وتشجيع الشخص على العمل التطوعي. علاوة على ذلك، يمكن لتجربة الشخص السابقة في العمل





# إطلالة شهر ضيافة الله تعالى شهر رمضان المبارك وتنقية النفوس

◀ بقلم / محمد الموسوي

رمضان أيماناً وأحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة ، شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات ، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاءكم فيه مستجاب ، فسلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن

يظل علينا نحن المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها هذه الأيام المباركة شهر الله سبحانه شهر الخير والبركات ... شهر الطاعة والغفران ... شهر القرآن الكريم ... شهر الصيام والمحبة والمساواة والمصالحة والألفة شهر رمضان المبارك ، هو شهر الفضيلة والتقوى الذي أنزل فيه القرآن الكريم هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، شهر رمضان قال عنه رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) : ( من صام شهر

﴿﴾ شهر الله سبحانه هو شهر  
الحرمات والبركات وشهر الغفران  
وشهر الصيام وشهر نزول القرآن  
فهو فريضة من فرائض الله  
سبحانه على عباده من الأولين  
والآخريين أي من النبي آدم (عليه  
السلام) إلى خاتم الأنبياء نبينا  
محمد (صلى الله عليه وآله)  
وإلى يوم القيامة ﴿﴾

الله أيضاً : من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له  
بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنبه) صدق  
رسول الله بما قاله عن هذا الشهر الشريف والكريم والكبير  
المنزلة عند الله تعالى .

وقال أمير المؤمنين الأمام علي (عليه السلام) عن هذا الشهر  
المبارك: ( لكل شيء زكاة وزكاة البدن الصيام ) فأن شهر الله  
سبحانه هو شهر الحرمات والبركات وشهر الغفران وشهر  
الصيام وشهر نزول القرآن فهو فريضة من فرائض الله  
سبحانه على عباده من الأولين والآخريين أي من النبي آدم  
(عليه السلام) إلى خاتم الأنبياء نبينا محمد (صلى الله عليه  
وآله) وإلى يوم القيامة ، وهو من فروع الدين الإسلامي  
، وصيام هذا الشهر واجب على كل مسلم ومسلمة  
والإمثال لأمر الله عز وجل بصيامه وقيامه وأن يستعد  
المؤمن لقدم شهر رمضان إستعداداً روحياً وبرحمة أوقات  
يومه بين عمله والعبادة فعلى المسلمين في مشارق الأرض  
ومغربها أن يسارعوا بالخيرات ومساعدة الفقراء وتوعية  
الناس الذين لم يعرفوا الصيام الصحيح وشروطه وتعليماته

يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه ، فأن الشقي من حُرْم غفران  
الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم  
فيه جوع يوم القيامة وعطشه ، وتصدقوا على فقرائكم  
ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم . وصلوا  
أرحامكم وأحفظوا ألسنتكم وعضوا عما لا يحل النظر إليه  
أبصاركم وعما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم ، وتحننوا  
على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم ، وتوبوا إلى الله من  
ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم  
فأنها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة إلى  
عباده يجيبهم إذا ناجوه ويليبهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا  
دعوه ، أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها  
باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها  
بطول سجودكم ، وأعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته  
أن لا يعذب المصلين والساجدين وأن لا يروعهم بالنار يوم  
يقوم الناس لرب العالمين ، أيها الناس من فطر منكم صائماً  
مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة  
لما مضى من ذنوبه ، وأتقوا النار ولو بشق تمرة ، وقال رسول



أهمية شهر رمضان المبارك وتوضيح إرتباط الصوم بالتقوى التي جعلت غاية لفضل شهر الصيام وشرحه رسول الله والأئمة (صلوات الله عليهم أجمعين) وشرحه بدورهم علماء وفقهاء ومراجع الدين من مختلف طوائف المسلمين من ذلك الزمان إلى اليومنا هذا ومنهم مراجعنا العظام لفضل هذا الشهر، وإحياء شعائر الله الواجبة، ومن فروع الدين الواجبة في الإسلام وهي من ركائز بناء الإنسان نحو خالقه وأتباع أوامره هو الصيام، فالصيام تشريع عبادي

، ومنها تفقد الأهل والأقرباء والأصدقاء ومد يد العون لهم بقدر المستطاع فهو شهر يطبق المؤمن نظام التكافل الاجتماعي وهو قربة إلى الله تعالى لأنه شهر الرحمة والبركة كما قال تعالى: ( كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ) أي الأمم التي سبقتنا كانت تصوم حسب أوامر أنبياءها الذين آمنوا بهم آنذاك، وأما بالنسبة لهذا الشهر الشريف من فضل في الصحة قال عنه رسول الله (صلى الله عليه وآله): ( صوموا تصحوا ) وكذلك شرح للناس

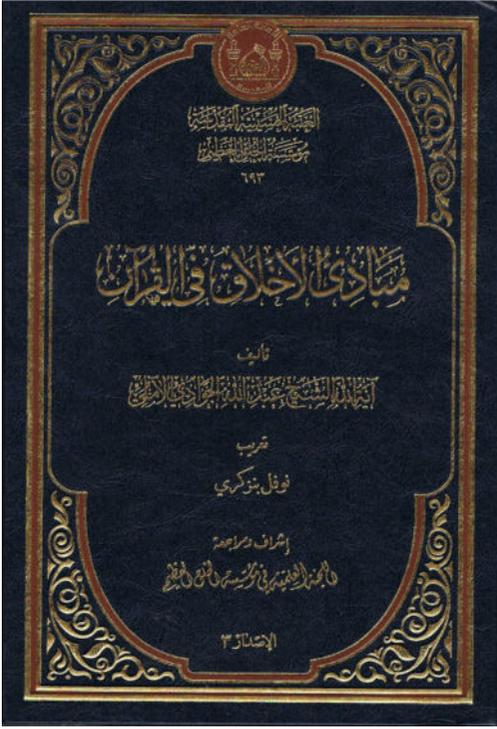
إليه حناناً وشوقاً لأنه ربيع القلوب وحياة وتجدد النفوس  
ومبعث الخير والبركات والغفران ووسيلة التقرب إلى الله  
تعالى .

فأن هذا الشهر الفضيل هو مدرسة يتربى به الأجيال بوعي  
الأيمان والحقائق والشرائع الإسلامية الحققة وإدراك المعارف  
ومعالجة الأخطاء الدنيوية ، فإنه شهر يفتح الله تعالى فيه  
أبواب كرمه وجوده والغفران لعباده من رحمة ، وتغلق فيه  
أبواب النيران .

اللهم تقبل منا ومنكم ومن جميع المسلمين الصيام والقيام لله  
سبحانه وغفران ذنوبنا أن الله سميع عليم . ونتمنى من الله  
الكريم أن يعم الأمن والسلام والمحبة بين العراقيين جميعاً  
دائماً وبإستمرار ويد واحدة في البناء والأعمار بدل السلاح  
وتخريب البلاد وسبي العباد ، ولحرمة شهر الغفران أن يتوب  
المفسدين بالمال العام والإداري في البلاد ومن كل طرق  
الشیطان الرجيم ومن مختلف الألوان والأشكال من أعمال  
الحرام ، ولحرمة شهر رمضان شهر الله الأعظم والأكبر أن  
يسيروا قادة البلاد السياسيين على خط واحد ويذا واحدة  
من أجل رفع راية العراق إلى الأمام بسيادته والسير بسيرة  
رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبسيرة الأئمة المعصومين  
والصحابة الأولين والتابعين بإحسان وبال دستور العراقي  
الدائم المنتخب من قبل الشعب العراقي العزيز الصابر ،  
وأن يعم الخير والبركات على هذا الشعب الجريح ، وأن  
يهدي وزارة الكهرباء بحق هذا الشهر الفضيل أن تقضي  
على أزمة القرن هي أزمة الكهرباء وخاصة ونحن مقبلون  
على فصل الصيف والناس صيام والرحمة والتضحية  
من أجل فضيلة هذا الشهر ومن أجل الوطن والشعب ،  
ويكون الشعب مستقر بدون شكوى أو أزمات من هموم  
نقص الخدمات من ماء وكهرباء وشوارع ومجاري وروتين  
الدوائر والفساد الإداري والمالي وغيرها من إهمالات الماضي  
، فلشهر رمضان المبارك له خاصية أكبر عند الله فكيف عند  
العبد فعلى الجميع مراجعة أنفسهم خدمة للشعب والوطن  
، والله سبحانه يتقبل العمل الصالح والصيام الحسن من  
العامل والموظف المثابر الذي يأخذ راتبه من رقبته  
بإخلاص .



أراد الله تعالى لعباده أن يتعبدوا له في أيام صيامهم من أجل  
أن يحققوا لأنفسهم البناء الروحي والعملي وتنقية النفوس من  
الصيام كما هو الحال في كل العبادات الأخرى ، مثل الصلاة  
والحج والزكاة والجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر ليعتد الإنسان عن المحرمات . لأن فريضة الصوم  
هو البناء الروحي وعمل التقوى والجهاد في سبيل الله ، لأن  
العبادة لله الواحد الأحد وبنية صادقة جهاد والتقرب إلى الله  
تعالى ، وفي هذا الشهر المبارك تكون قلوب المؤمنين تزداد



# مبادئ الأخلاق في القرآن الكريم

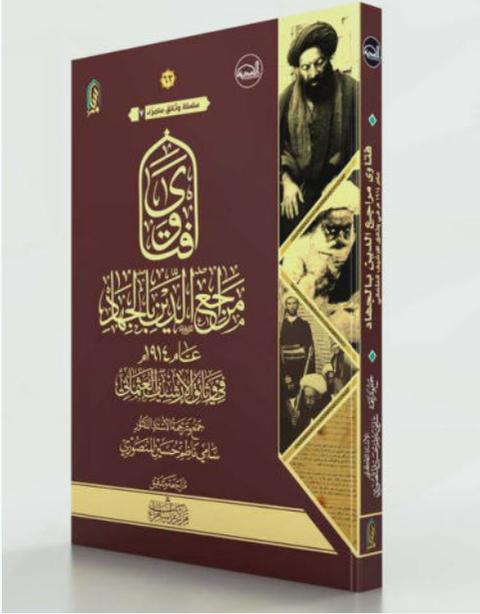
قراءة / عيسى الخفاجي

هناك تأثير وتأثر متبادل بين الرؤية الكونية وعلم الاخلاق فمن جهة تُعد الأخلاقيات (علم الأخلاق) من العلوم الجزئية التي تنضوي تحت علم كَلِّي (الرؤية الكونية) شأنها في ذلك شأن المنطقيات والطبيعيات والرياضيات؛ لأنّ هذا العلم الكُلِّي هو الذي يتكفل بأثبات موضوع علم الأخلاق أي النفس وقواها، حيث ان قسما من علم الاخلاق يثبت في العلوم الطبيعية، وهذا من جهة ومن جهة أخرى؛ فان لعلم الأخلاق رأيه الخاص بشأن النظرة الكونية حيث يثبت فيه ان الرؤية التوحيدية خير، وهي منسجمة مع الروح وهي أمر ذو قيمة وكمال للروح بينما الرؤية الإلحادية شرٌّ، ومن الامور المضرة والقيحة التي تستتبع نتائج وخيمة على الروح.

هذا واجب وذاك غير واجب بينما نجد ان الأخلاق تقول: "ان لم تقم بهذا العمل أو الفعل ستعاقب". وجاء الكتاب بتمهيد لمؤسسة الخلق العظيم ومقدمة والفحوى من عنوان الكتاب وملاحظات ثم اعقبه اربع ابواب ذات عناوين رئيسية وفصول بعناوين ثانوية ثم المرور بقائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت بتأليف الكتاب ثم الفهرست. أما الأبواب، فأولها: الرؤية الكونية والأخلاق، واشتمل على أربعة فصول، والباب الثاني: الإنسان والأخلاق واشتمل على ستة فصول، والباب الثالث: أهمية الأخلاق وآثارها، واحتوت على ستة فصول.. الباب الرابع: الحكماء والأخلاق، واشتمل على خمس فصول.

ويقول مؤلف كتاب (مبادئ الأخلاق في القرآن) آية الله الشيخ عبد الله الجوادى الأملي وهو احد إصدارات مؤسسة الخلق العظيم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والكائنة في النجف الاشرف والذي اشرف عليه اللجنة العلمية في المؤسسة ذاتها: "لا يوجد في القرآن الكريم أي مطلب علمي محض وغير مقترن بالوعد على الإيمان، والوعيد على الشرك، لأنه كتاب هداية وليس كتابا علميا خالصا كبقية الكتب الفلسفية والكلامية، ومن هنا لا نعثر في هذه الكتب على (ينبغي) و (لا ينبغي)، وآمنوا فإذا فعلتم سيكون جزاؤكم الجنة وان لم تفعلوا فإن مصيركم النار، إذ ان محتواها هو مجرد بيان علمي مثلها لا يكون للفقهاء أي دخل بالعقائد ويقتصر على بيان ان

## صدر حديثا



### ماذا رصد؟

ظواهر أسلوبية في عهد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) إلى مالك الاشر (رضي الله عنه) كتاب للمؤلف: د موفق مجيد ليلو، من إصدارات مؤسسة علوم نهج البلاغة، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، رصد هذا الكتاب أهم الظواهر الأسلوبية التي تضمنها عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الاشر (رضي الله عنه) التي تمثلت في أسلوبه الطلب في المبحث الأول وهما الأمر والنهي بتلويحاتها المختلفة من خلال الإحصاء لتكرار هذه الصيغ ودلالاتها في النص، وتضمن المبحث الثاني صور اسم التفضيل وأنواعه الأربعة وتكرار كل نوع ودلالة ذلك وأثره في المتلقي، ثم تطرق الكتاب في المبحث الثالث إلى البنية الاستعارية، مبينا مفهوم الاستعارة وتحليل نماذج استعارية لبيان مواطن الإثارة والتأثير.

## المراكز البحثية والثقافية في مدينة كربلاء

أصدر مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، مؤلفه (المراكز البحثية والثقافية في مدينة كربلاء ٢٠٠٢ - ٢٠٢٢م) دراسة تاريخية وتوثيقية).

وذكرت إدارة المركز في كلمتها الافتتاحية "نظرا للمهمة الملقاة على عاتق مركز كربلاء للدراسات والبحوث في خدمة مدينة الامام الحسين (عليه السلام) لها، من خلال نشر وتأليف المصنفات التي تتعلق بالمدينة المقدسة وتاريخها وتراثها، باعتبار ان المركز معتمد من قبل منظمة الذاكرة العالمية (اليونسكو)، فقد عكف على تدوين وتوثيق ونشر تراث مدينة كربلاء الوضاء، واليوم عزيزي القارئ نضع بين يديك أحد نتائج المركز العلمية (المراكز البحثية والثقافية في مدينة كربلاء ٢٠٠٢ - ٢٠٢٢ دراسة تاريخية وتوثيقية) والذي هو عبارة عن دراسة توثيقية لما موجود من مراكز ومؤسّسات بحثية في ربوع المدينة المقدمة على امل الإفادة منه والاعتراف من معلوماته"

ومن الجدير بالذكر ان الكتاب جاء لاطلاع السادة القراء على تعريف ونشأة المراكز البحثية وأهمية المراكز البحثية وتصنيف مراكز الأبحاث وأسباب تأسيس المراكز البحثية في مدينة كربلاء المقدسة ودور العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية في دعم الحركة العلمية والمراكز البحثية الجامعية الحكومية والأهلية وغيرها من المواضيع التي كتبت على أكثر من (١٤٠ صفحة).



## قصة قصيدة



برويها/ أحمد الكعبي

ضلعين مكسورة يراعي الثار تدري بيها اشصار  
بالخيل واحد أو واحد ابسماز تدري بيها اشصار

وطن الرادود هذا الاسم الذي اقترن بالخدمة الحسينية في بواكير حياته وبقي هذا الاقتران حتى وفاته (رحمه الله تعالى)، وهذا الاندماج مع الخدمة الحسينية أوجد للشيخ وطن ضُحبات مع أفراداً وأسراً نجفية وغيرها، ومن بين هذه الأسر أسرة آل محيي الدين التي تشرف أبنائها بخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وهي من الأسر الأوائل التي عملت على خدمة آل البيت (عليهم السلام) عامة وخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) خاصة من خلال إحياء الشعائر الحسينية وخاصة في العشرة الأولى من شهر محرم الحرام سواء في بيوتاتهم أو من خلال مشاركاتهم باقي أطراف وعشائر النجف الأشرف عامة، وقد بدأت العلاقة مع الشيخ وطن بعد وفاة الرادود المرحوم السيد كاظم القابجي (رحمه الله) .

حدثني الأستاذ الباحث المفضل أحمد بن عبد الأمير بن جواد آل محيي الدين النجفي رايماً عن الحاج فؤاد محيي الدين - من مواليد النجف الأشرف سنة ١٩٤١م - والذي كانت له علاقة مع الشاعر المرحوم عبد الحسين أبو شبع والشاعر





بالخيل واحد، واحد ايسمار تدري بيها اشصار  
 وأتذكر أن المستهل (ضلعين مكسورة) لكن المرحوم  
 الشاعر علي التلال قال لي (صدرين مكسورة)، أجاد الشيخ  
 وطن الأداء واستحسن الحاضرين القصيدة واشتهرت في  
 حينها وقد طلب قرأتها الجمهور في عدد من المجالس وفي  
 أكثر من مناسبة، وقلت أنا ومجموعة من الشباب بالدعوة  
 في المجالس الأخرى لحضور المجلس الذي يقرأ فيه الشيخ  
 وطن، ومن هنا بدأت مسيرة الشيخ وطن وتوسعت  
 علاقته وأصبح له جمهور كبير من الذين يستمعون له .  
 وكان له علاقة مع الشاعر والرادود الحاج رسول محيي  
 الدين (ت ٢٠٠٢م) بحكم الخدمة الحسينية، ويذكر  
 الباحث محيي الدين أنه يحضر مجلس الحاج رسول محيي  
 الدين الذي كان يقيمه في بيته أيام المحرم وغيرها، وقد  
 شهدته أيام الثمانينيات في محله بالحلي الصناعي بداية  
 بلوك الثالث في محل لبيع وتبديل قناني الأوكسجين الذي  
 يستعمل في الصناعة، فكنت كلما أمر بمحله أسلم عليه،  
 وكان (رحمه الله) صاحب ابتسامة جميلة عندما أقبل عليه،

المرحوم علي حسين التلال وهذه العلاقة اكتسبها من والده  
 المرحوم الحاج جابر وجده الحاج جعفر محيي الدين الذي  
 كان بيته ومحله ملتقى ومنتدى الشعراء والرواديد، قائلًا  
 عن الحاج فؤاد: عندما توفي الرادود السيد كاظم القابجي  
 (رحمه الله) تم اختيار الرادود الشيخ وطن وكان يردد طور  
 القابجي مع تشابه بالصوت وقد أحسن الأداء لكنه لم يصل  
 إلى القابجي بالتقليد، انها حدث بالاطوار المنبرية، وتم  
 اختياره من قبل مجموعة من خدام الحسين (عليه السلام)،  
 وقد كنت من بينهم في جامع سوق الحويش ولعله جامع  
 (أبو شربة) ويومها طرحت أسماء مجموعة من الرواديد  
 من بينهم (الشيخ وطن النجفي)، وقد اتفق الشاعر  
 المعروف عبد الحسين أبو شيع والشاعر الاديب علي التلال  
 على أن وطن الرادود يخلف كاظم القابجي بعد استحسان  
 قرائته وجودة صوته، وصادف بعدها ذكرى وفاة السيدة  
 الزهراء (عليها السلام) وقرأ وطن النجفي أول قصيدة له  
 في هذه المناسبة وكان مستهلها:  
 صدرين مكسورة يراعي الثار تدري بيها اشصار

﴿﴾ اتفق الشاعر المعروف عبد  
الحسين أبو شبع والشاعر  
الاديب علي التلال على أن  
وطن الرادود يخلف كاظم  
القابجي بعد استحسان  
قراءته وجودة صوته، وصادف  
بعدها ذكرى وفاة السيدة  
الزهراء (عليها السلام) وقرأ  
وطن النجفي أول قصيدة له  
في هذه المناسبة ﴿﴾



وعمي الحاج سلام، وكان نجله حيدر زميلي في الدراسة  
الإعدادية في إعدادية الكندي، وقد تأثرت بصوته الشجي  
وقمت بتقليده للشيخ وطن النجفي ..  
القصيدة التي قرأها في العديد من الأماكن وتأثر الجمهور  
بكلماتها، وفكرتها، واحساس الشاعر بما طرح من فكر  
وثقافة وبيان مظلومية الزهراء (عليها السلام) وأضلاع  
الامام الحسين (عليه السلام) ، وعلاقة صاحب الثأر  
الامام الحجة المنتظر (عليه السلام) :

تريد عن يا صدر اخبرك وانت ابكل صدر تعلم  
ما أخبرك لاجن أنشد منك ونشترك بالهم  
يا صدر من هالاتين عليك بين الحسن أعظم  
وأثينهن بالمنتظر عندك علم بيها وخبر  
واحد أبسما انكسر واحد بكربله تهشم  
حط كربله ودار النبوة أثنين وهل عليها العين  
وخل كربله تخبرك خلاف الدار تدري بيها اشصار

وكان يخلق النكته ويتلطف لمن يأتيه، وفي نهاية السبعينيات  
سجلت له قصيدة يوم السابع من المحرم وكانت بحق أبي  
الفضل العباس (عليه السلام) في مسجد السقاية ومستهلل  
(يردون الماي من عندك يردون الماي) ، وقد حضر مرة مع  
مجموعة من الشعراء والرواديد إلى بيت المرحوم الحاج رزاق  
جعفر محيي الدين في حي الحنانة وكانت مناسبة زواج ولده  
المرحوم الحاج منير وقد قرأ الشيخ وطن قصيدة مولودية  
بالمناسبة وكان ضمن الحضور الشاعر المرحوم علي التلال  
وكانت القصيدة من نظمه، وأتذكر عام ١٩٨٠م حادثة  
استدعاء المرحوم عبد الحسين أبو سبع والشيخ وطن إلى  
مديرية أمن النجف للتحقيق معها وقد سُقيا السم بالشاي  
أو القهوة ولم يتحمل أبو شبع السم ومضى شهيداً وشاء الله  
أن يبقى الشيخ وطن حيث انه علم بالأمر وأجريت له عملية  
غسيل معدة أو ما شاكل ذلك ونجى من الموت بمشيئة الله  
تعالى ليكمل مسيرة الخدمة حتى وفاته (رحمه الله) وبحكم  
هذه العلاقة تكونت علاقة بين أولاده وبعض شباب أسرة  
آل محيي الدين، منها مثلاً علاقة عمي المرحوم الحاج رشاد

# يا حسين

## في ضريحك أتنفس الحرية.. ويهطل عليّ غيث الكلمة تضرعات

سيّدي، أشعرُ بسفري الطويل يقترب، وأنا أشقّ طريقي المغموم بالمعاصي نحو ضريحك. أتعبُّ روعي الهاربة مني، أروضها كي تعانق كلّ أووين مقدسك لتقايض لوعة الرحيل بنور الضريح حتى أبلغ به ضياء الرضا الذي يصل الجنة بلا ألم. هذا هو سرّي الخاص، والجانب الخفيّ مني حين أصدق بالدعاء باسطاً يديّ تحت قبتك، وصوتي الخافت اللحوق يختزل أيامي البسيطة المتواضعة كأنها رماد يمور مورا.. وسلامي اليك يتلأل في العيون، وسلام لأنفاسك وهي تعلق الأرجاء وتملأ كربلاء بالخير والعطاء، وهي المعنى الذي ظلّ يقلق الأعداء، والشاهد على قضاء حوائج المهمومين بالتضرعات والبكاء.

سيّدي، لم ينته رجائي باسمك، فكلّمنا أنثرُ توسلاتي تتأملني المنايا، ربما هي التوفيقات الإلهية ترتّب لي طرق ابواب رحمتك، مرة يبدو لي الدرب طويلا، ومرة يبدو قصيرا.. فأמיד حماسة وينتابني خوف بالغ الألم أحمله فوق روعي، والقلب يئن ودموعي تنهمر من سويدائي. وأمضي اليك ببصيرتي أعمى، عاشقا مجنوننا بمعرفتك.. مؤمنا في يقين ان كلّ الكون سيكون ضريحك. وقبتك تاج السماء وزائريك ملائكة تشعّ وجوها من نورك وهي تطاردُ الافاكين بشموع السلام حتى قيام يوم الميعاد.

سيّدي، لا تلمني إن أسرفت بالتوسل.. وأنا أدوُّه بصليل الحزن في قلبي، وأحوم حول اسمك وبين زائريك كي أحلق بأعلى مراتب القبول في حضرتك. فأهمل منك فيض القبول ولفحة من طيب الرضا تكفياني كدليل لحظة التأهب لسكرة الموت وأنا أرتشف أديم الارض بعين الانتظار، فتضيء مسافات الروح، وأنا أسميك بسلامي وأسمي الصفوة بأسمائهم.

سيّدي، أي أمان أطلبه منك، ما دام نورك يحيطني ما بين زائر وخادم، وروحي تعانق شباك جدتك، ووجهي يلمع بالضياء في مرايا ضريحك. وكأني ادعو مواليك عند رأسك الشريف وعلى كتفي أحمل كتب عشقياتي ليشاركوني تضرعاتي.



حيدر عاشور



# فن التعامل مع الزائرين

◀ بقلم / ضياء أبو الهيل

من أخلاق العرب إكرام الضيف، حيث تعتبر من العادات والتقاليد المتوارثة من جيل إلى جيل والترحيب بالزائر في المضيف والاهتمام به لمدة ثلاث أيام حسب المتعارف عليه عند العرب وإكرام الضيف من مكارم الاخلاق الحميدة وحسن الضيافة وحفاوة الاستقبال، ومن المصطلحات الحديثة هو (الاتيكيت)، إلا أن صل هذه الكلمة من أصول فرنسية وتعني مجموعة من السلوكيات، والآداب، والنظم، والقواعد التي تساهم بصورة مباشرة في خلق حالة من النظام المقبول للعديد من التصرفات والسلوكيات البشرية، بما في ذلك السلوكيات الاجتماعية، والمهنية، والتي لا يتم محاسبة الأفراد غير الملتزمين بها قانونياً، ولكنهم قد يتعرضون للرفض من الناحية الاجتماعية. بالنسبة لرؤية الدين الإسلامي لمفهوم وتعريف فن (الإتيكيت) وبالأحرى فن الضيافة، فهو مفهوم ليس بغريب عنه، حيث أن الدين الإسلامي هو دين متكامل وراقي من الأساس؛ إذ أنه قد حث بل ونظم الكثير من سلوكيات الفرد تجاه الآخرين مثل تأكيده على الأخلاق الكريمة للفرد وسلوكياته الحميدة، لذا فهي المفهوم في الإسلام سنجد أكثر شهولاً واتساعاً من المفهوم الأوروبي.

والاستقبال الحار لنعكس صورة طيبة وجميلة عن اخلاق الإسلام وأهل البيت (عليهم السلام) للعالم اجمع .  
لذلك فقد سعت إدارة العتبة الحسينية على قدم وساق لتقديم افضل الخدمات للزائرين الوافدين الى مدينة الامام الحسين (عليه السلام)، ونجد الملاكات البشرية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بكل اقسامها على تماس مع الزائرين خاضعين الى دورات في التنمية البشرية في فن التعامل مع الزائرين؛ للأخذ بعين الاعتبار انه ينتمي الى مؤسسة دينية كبيرة ومسؤولة عن العتبات المقدسة وعن استقبال الملايين من الزائرين من داخل البلد وخارجه لذلك وضعت الإدارة من أولوياتها كيفية التعامل مع الزائرين وتوفير الخدمات لهم واستخدام الأسلوب المهذب في التعامل مع الزائر ووضع نصب أعينهم مصيبة وفاجعة الامام الحسين (عليه السلام)؛ لانهم ضيوف مرقده ومهما صدر من بعض الزائرين من كلام جارح غير مقبول او تصرفات متشنجة تحدث بكثرة بالأيام العادية والزيارات في ذروتها لذلك على المتسبين التحمّل والصبر؛ لانهم خدمة حسينيون ويجب عليهم التحلي بأخلاق اهل البيت (عليهم السلام) في عملية إرشاد الزائر الى الأماكن الخاصة؛ من أجل أداء الخدمة المتكاملة والحفاظ على النظام وانسيابية دخول وخروج الزائرين .

وقد حرص الإسلام وأكد على ضرورة التبسم في وجه الآخرين والتلطف معهم في القول والحرص على إكرام الضيف حتى في العلاقة الزوجية فقد وضع الإسلام بها العديد من مبادئ وقوانين فن الاتيكيت بل في أرقى صورته حيث كيفية الكلام بين الزوج والزوجة مروراً إلى قواعد الإحسان إلى الجار والسؤال عنه دائماً وإمالة الأذى عن الطريق والحياء بل حتى المظهر الخارجي للفرد وأهمية أن يكون في أحسن صورة ومبادلة الناس الهدايا وصولاً والأعظم منها صلة الرحم وبر الوالدين وكيفية معاملتهم والإحسان إلى الفقير ومراعاة الضعيف واحترام الكبير وغيرها من الصفات الأكثر شمولاً واتساعاً في تعامل الأفراد مع بعضهم البعض .

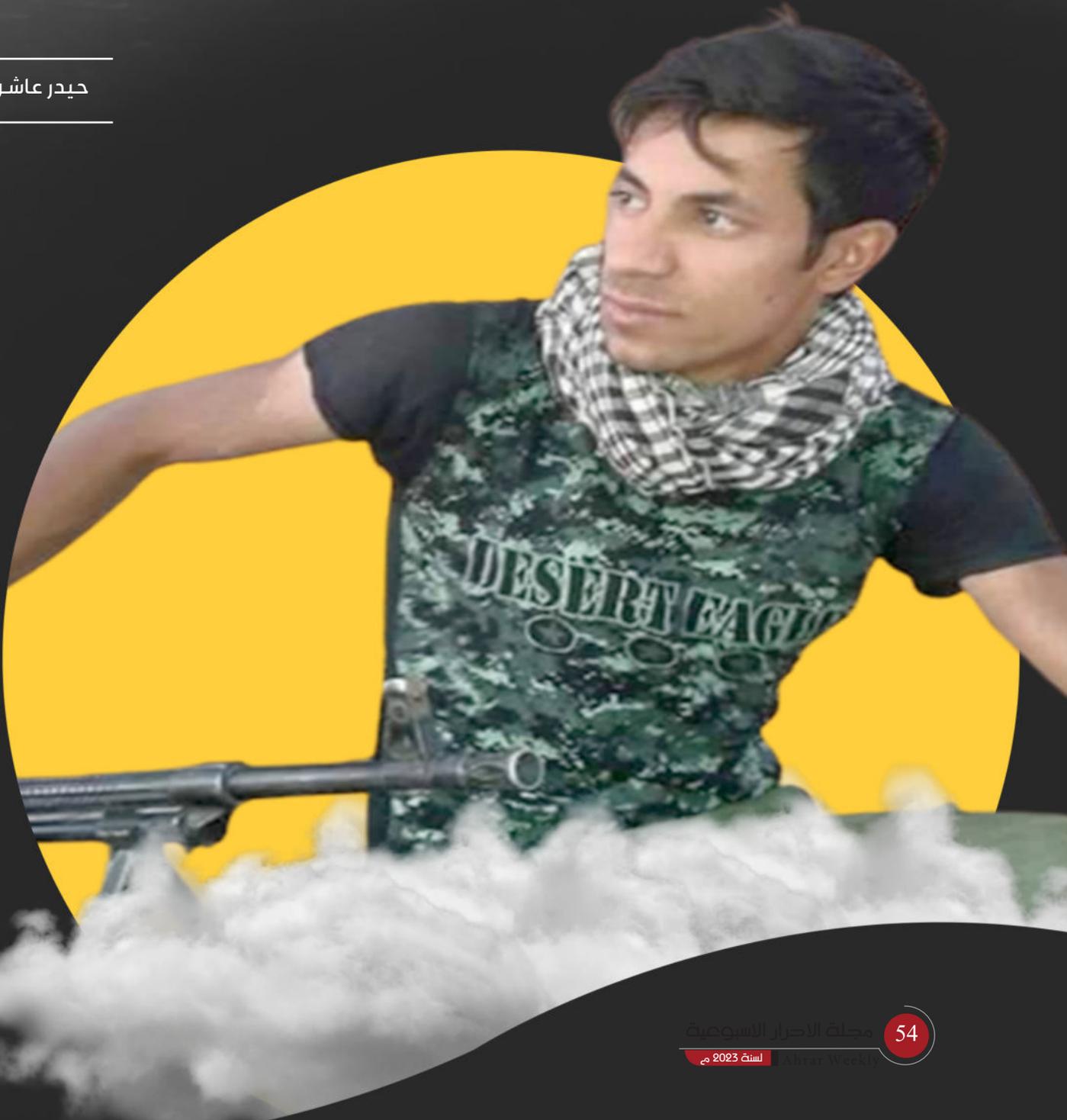
#### مدينة الامام الحسين قبلة الزائرين

ومن صفات الشعب العراقي الكرم وحسن الضيافة والمساعدة الاخرين وكل المحافظات العراقية من بينها محافظة كربلاء المقدسة، ففيها مرقد الامام الحسين (عليه السلام) الذي يستقبل الملايين من الزائرين سنوياً من مختلف انحاء العالم من مختلف الجنسيات واللغات وهم ضيوف أبي الأحرار (صلوات الله وسلامه عليه) وتقع مسؤولية كبيرة على أهالي كربلاء واصحاب المواكب والهيئات الحسينية من المحافظات كبيرة في تقديم الخدمات وحسن الضيافة



# الى روح الشهيد السعيد (مرتضى كامل رداد العايدي) وكان أبهى شهداء شباب مدينة الكوت

حيدر عاشور



صَبَّت الدنيا بعينيهِ وأخذته بعيداً عن أحلام الشباب، وتعطلت في داخلهِ كل الرغبات الحياة، ولم يهدأ من الضجيج عقله وحيرة قلبه ألا بكسر حاجز التردد بعد أن فاضت روحه بالقلق واليسهر. بدأ يوماً مفعماً بالحيوية، ووجهها ضاحكاً لكل من يراه، وهو يلوح للجميع: سأذهب حيث أمرت، فذكروني كلما هل عيد أو عند رؤية إنسان يشبهني، أو كلما تفتحت الأزهار في حدائقكم.. حتما سأزوركم بروح فراشة ملونة أنتقل بين أحداق عيونكم. اذكروني كلما رفرفت في سمائكم حمامة بيضاء، أو حطت على شبابيك بيوتكم لتشرب الماء، تمنعونا بالنظر إليها قد تكون روعي فيها قد جاءت لتراكم.. وأبقوا على عهدكم لي ان تكون صورتي وسط مدينة -الكوت- تحيظُ بصور الشهداء.. ساعدوني كي أبقى معكم في سفري الطويل. بالاستشهاد قد سموتُ عن الذنوب وعيوب الشباب، حيث اصطفاني الوطن شهيداً. ولا تنسوا ان تنظروني عند -حي الجهاد- فشاباب متوسطة الجماهير المسائية سيكونون معكم، فهم عرفوا اني لابد أن أكون مثلهم الاعلى في التضحية من أجل العقيدة والوطن.



مضى الى آخر السجال قانعاً كل من حوله أن التحاقه بالحشد الشعبي هو توفيق من الله، وقد تصدق رؤياه. فذهب مع النجباء يستعرض براعته في سواتر الصد لوقف زحف غربان الشر (داعش) عن مدن البلاد بروح لاهبة، ونفس واثقة متيقنة أن فتوى الجهاد الكفائي أمراً ربانياً تحتاج الى قلوب شاسعة تدرك خطر عودة خرافات السلطات المتأسلمة من معاوية إلى جيل ناصبي تغذى ونمى وكبر على دماء الشيعة، وإباحة قتل كل من قال "أشهد أن علياً ولي الله". والشيعة يدركون حجم البلايا الداعشية التي جاءت تلوذ خلف الاقنعة التي تصنع الظلام وتسكب الدماء كلما تمدى حقدها على ما هو -علوي وإمامي ومهدوي- .

كل هذه الحقائق كانت راسخة بعقله ومحفورة بقلبه، والنتيجة هو قبوله بالاستشهاد بصوت عال سمعه الجميع وهو يطلق عنان قافلة روحه للميدان ويدخل أقوى المعارك ويعبر مع النجباء من المجاهدين منتصراً ومحزناً ومطهراً للأرض، وحامياً للمقدسات.. بفخر شاباً جنوبياً رسم احداث استشهاد، وبلغ بها كل من يجب، كنبوءة ادركها وابصرها وهي تنغرز في روحه، وتوسد عوالم اليقين في قلبه، وتجدد فيه نهضة شجاعة غير قابلة للتراجع، وهي تخضب جبينه بطين كربلاء. فأصبح زلزلاً وكابوساً حشدياً لكل أنذال عصابات (داعش). وشارك في كل

عند مدخلها وقال: هنا سيضعون صورتي كشهدا للوطن والمذهب. كان ذلك قبل أيام من العيد السعيد للحجاج بيت الله الحرام. وقد منحته أمه مبلغ من المال كي يشتري ملابس العيد مع أخيه وبعض من أصدقائه.. فذهب الى السوق واشترى فعلا ملابس العيد. كانت أمه تتوسل به ان لا يذهب الى القتال، وهي فكرتها ان يشتري الملابس الجديدة كي يكون مع أصدقائه بالعيد ويمنح نفسه فسحة لشبابه. نظر إليها وقبلها من رأسها وقال:

- أمي الغالية، المؤمنة بالله وبنوبة بمحمد وولاية علي.. كيف تريدني مني أن أترك ما نبأني به الله ان أكون بجواره مخضب بدمائي؟.. كيف تريدني مني أن أغضب رسول الله وهو كل أملي في يوم لا ينفع مال ولا بنون..؟.. كيف تريدني مني أن أترك ولاية أسد الله الغالب علي بن ابي طالب طريق الحق المبين الذي يوصلني حيث الجنة مطمئن.

هنا حضنته أمه وبكت وهللت بنفس الوقت، وهي تصيح أبني الأسد هيبة مدينة الكوت.. اذهب الى من ارادوك ولا تساني بالشفاعة عند الإمام علي أمير المؤمنين(عليه السلام). الموقف كان جلل الكل يبكي تارة وبيتسم تارة أخرى. وهاتفه يرن وفتحته أمامهم حيث جاء نداء الالتحاق لتحرير قضاء يبجي المنكوبة بتوجيه من القيادة العليا للحشد الشعبي..

لم يصدق من شاهد المشهد فكيف من يسمعه نقلا عن الآخرين..؟!.. خرج من البيت بهدوء وذهب إلى أصدقائه الأحب إلى قلبه، وقام بتوزيع ملابس العيد عليهم، وهو يودعهم الوداع الاخير.. قائلًا لهم:

أصدقائي، سنبقى على العهد اريد صورتي في مدخلي مدينة الكوت وبداية منطقتي حي الجهاد.. منهم لم يصدق؟ وأخر قال: ستأتي أنت بطلنا وقدوتنا.. وأخر

معارك تحرير بقلب من حديد ومعنويات الأسمر الجنوبي وهو ينتقل من حرب الى حرب ومن مواجهة إلى أخرى وكلهن كان في مقدمة الموت فشهدت معارك (خط اللابن، والمزرعة، والبو جراد، والصينية، مدينة تكريت، والبوعجيل، والدور، والعلم، ومنطقة البو جوارى شمال المدينة يبجي...).. وفي يبجي كانت المعركة الأصعب له وهو يسمع استغاثة أهلها وهي تتوسل بالمرجعية الدينية العليا وتنادي بصوت التضرع للسيد علي السيستاني ان ينقذهم من جحيم الدواعش. وصوت السيد هو المنقذ الوحيد في زمن العصابات والإرهاب.. فاذا قال سيروا، سارت الحشود للموت بلا توقف..

منطقة يبجي كانت وكر الدواعش، ومصانع التفخيخ بعد ان دمروا بناها التحية وذبحوا شبابها واغتصبوا نساءها وحرقوا شيوخها وأطفالها.. كانت حقا منطقة منكوبة ومغلوبة على أمرها. كل الدول المانحة ومنظمات الإغاثة تعاطفت مع خرابها التام، وحاولوا مساعدتها وإنقاذ أهلها من أجل انقاذ ما يمكن انقاذه لإعادة الحياة لها. فلم يغيروا من وحشية (داعش) وسطوته خطوة واحدة بل زاد الطين بلة بالوحشية بكل صنوف الموت.. ولكن حين وجه السيد السيستاني الحشد الشعبي بكل فصائله وألويته لإنقاذ أهالي قضاء يبجي بعد استنجادهم بالمرجعية. تحركت قوافل الاستشهاد الى حيث التحرير والتطهير وإنقاذ الناس من وحشية نواصب العصر.. الأيام كانت أيام الحج الأكبر، والناس مستعدة للعيد الكبير، وقد وعد الحشد الشعبي المرجعية الدينية وقائدها ان يعيدوا القضاء قبل العيد.. ومن بين المجاهدين كان الفتى الاسمر القادم من الكوت لا يزال يرى يوم استشاده وأن نبوءة الرحيل قد ازفت ولا بد من التوديع. رجع الى منطقتة(حي الجهاد) في اطراف مدينة الكون، وقف

زفته كربلاء والنجف والكوت كعريس للحشد الشعبي وكبطل  
جسور كتب سيرة شبابيه بدمه بعناوين من أجل الوطن والعقيدة  
والمذهب روعي فداء وكأنه أوصل صوت رسالته دون أن يخلق  
القسر، والخوف..



بكى وهو يحضنه.. وركب الى حيث المعركة.. التي توفى  
 الهجوم بها أول ايام العيد... فالدواعش لا حرمة لهم  
 لأيام الحرم. بدأت المعركة فجر يوم الخميس ٢٤ / ٩  
 / ٢٠١٥م الموافق ١١ ذو الحجة ١٤٣٦هـ.. بعد هجوم  
 كاسح بدأت الدواعش بالهاونات والصواريخ والسيارات  
 المفخخة والانتحاريين الذي لا عدد لهم على كثرتهم. كان  
 فصيله قد توغل في هذا اليوم الى (الحي العصري) أحد  
 أكبر أحياء المدينة المحاذية لنهر دجلة من المنطقة الشرقية.  
 وهو اصعب مداخل يبجي من حيث التفخيخ والمفخخين  
 وزرع الالغام والعبوات الناسفة. كانت المواجهة حامية  
 والقتال عنيف، كان يهجم مثل الاسد الخارج من عرينه  
 يزأر ويجندل كل من أمامه، وهو لا يهاب الموت.. وانقذ  
 الكثير من الاهالي من سطوة (داعش).. وقد وثقت له  
 كاميرة الحشد الإعلامية كيف يصيد الدواعش ويرفسهم  
 بقدمه..؟. وفي صولة أخرى جريئة لا يمكن أن توصف  
 ألا بالموت المحقق وهو يخرج منها سلاما يسحب خلفه  
 أحد الدواعش بعد ان قتله وحرر من بين يديه نساء  
 يبجي، وهو يقول له: اذهب الى من منح صك جهنم من  
 أحفاد النواصب.. ويرفع يده الى السماء: اللهم احشره مع  
 من يجب.

بالأحزان. جثمان شاب يعلن عنفوان عظمة البقاء كرسالة  
 للأحياء الاموات.. فالشهادة بالخلود أعظم من ميتة تأفل  
 في مغيب التراب. زفته كربلاء والنجف والكوت كعريس  
 للحشد الشعبي وكبطل جسور من النجباء كتب سيرة شبابه  
 بدمه بعناوين من أجل الوطن والعقيدة والمذهب وروحي  
 فداء. وكأنه أوصل صوته دون أن يخلت القس، والخوف  
 حتى حقق به ضياء رؤيته التي لازمته ان يكون غطاء جسده  
 الشمس وعرسه في السماء وأصدقائه الملائكة.. وروحه تزهو  
 على الارض تولد الحياة بصورة وشمعة عند شاهدت قبره..  
 وصورة كما كان يراها ستكون ناطقة عند كل مدخل في مدينة  
 الكوت.. واتسعت لتكون في سجلات الشهداء السعداء،  
 وفي كل شوارع البلاد.. سلاما لروحك يوم ولد ويوم مت  
 ويوم تبعث حيا...

كانت المعركة تشدد والشمس تبتغ من خلف دخان  
 الانفجارات والتكبير للعيد يصدح من بعض الجوامع..  
 والموت في كل شبر من يبجي الملتهبة بنيران التحرير وغدر  
 الخونة من المنطقة الى جانب جبن (داعش) وهي تضع دروع  
 بشرية امام ابطال الحشد الشعبي. وحين رأى أمام عينيه مشهد  
 المغلوب على أمرهم من الاطفال والنساء والشيوخ حاول أن  
 ينقذهم وبنفس الوقت يفتح الطرق أمام القوات المجاهدة..  
 فنفذ خطة مع مجموعته.. ونجح وانقذ البعض ولكن لم  
 يستطع انقاذ نفسه التي كانت تشاهد استشهاده منذ أيام..  
 جاءت منيته في أوج حماسه وهو ينضب شجاعة. سقط البطل  
 (مرتضى كامل رداد العائدي) شهيدا تضيء جسده شمس  
 نهار الخميس، ومعركة عيد الله أكبر قد حسمت بتحرير قضاء  
 مدينة يبجي وضواحيها ومدنها.  
 رفع جدته من ارض المعركة كأنه في زفة عرس مثقلة

# شريعة الأهلة (2 - 2)

من فكر العلامة المحقق  
الشيخ محمد صادق الكرباسي



واحدة كل ٢٣ ساعة و٥٦ دقيقة و١, ٤ ثانية، وعلى أثرها يحدث الليل والنهار.

٨- تبعد الأرض عن الشمس حوالي ١٤٩٥٠٣٠٠٠ كيلو متراً.

٩- تُعد الأرض خامس أكبر قُطر بين الكواكب.

١٠- تختلف سرعة دوران الأرض حول محورها من منطقة خط الاستواء بالنسبة الى جهة الشمال أو الجنوب، فعلى سبيل المثال سرعتها على خط الاستواء تبلغ حوالي ١٦٠٠ كيلو متراً في الساعة، بينما سرعتها على النقطة الرابعة من خط العرض (٤٥) درجة شمالاً بسرعة ١٠٧٣ كيلو متراً تقريباً في الساعة، وهذا ما يلاحظه المرء إن الوقت يتقضي في شمال الكرة الأرضية أسرع منه في وسطه ويعبرون عنه بالبركة في الوسط وعدم البركة في الشمال - راجع الفلسفة الضائعة.

١١- محور الأرض يميل على محورها بزاوية درجتها ٥, ٢٣ درجة، وهو السبب في اختلاف الفصول.

١٢- يدور القمر حول الأرض من الغرب الى الشرق بسرعة ٣٧٠٠ كيلو متراً في الساعة.

١٣- تقدر المسافة لمدار القمر حول الأرض بحوالي

وعن اعتماد الشهر الهلالي لا بأس بالإشارة الى الأمور الفلكية التالية توضيحاً للمقام:

١- قُطر القمر يبلغ حوالي ٣, ٤٨٠ كيلو متراً (أي حوالي خمس حجم الأرض).

٢- القُطر الاستوائي للأرض يبلغ حوالي ١٢, ٧٥٦ كيلو متراً، والقُطر القطبي لها يبلغ حوالي ١٢, ٧١٤ كيلو متراً.

٣- قُطر الشمس يبلغ حوالي ١٤٠٠٠٠٠٠ كيلو متراً.

٤- الأرض ليست كروية تماماً بل إن لها شكلاً بيضاوياً شلجيمياً تقريباً.

٥- حركة الأرض حول الشمس تتم من الغرب الى الشرق (خلاف عقارب الساعة) وفي مدار أهليلجي وتكون سرعة حركتها حول الشمس ١٠٦٠٠٠٠ كيلو متراً تقريباً، أي يبلغ طول مدار الأرض حول الشمس حوالي مسافة ٩٣٨٩٠٠٠٠٠٠٠ كيلو متراً في اليوم الواحد.

٦- يتم دوران الأرض حول الشمس في ٢٥, ٣٦٥ يوماً تقريباً، ومن هنا يضاف كل أربع سنوات شمسية يوماً واحداً على أيام السنة ويكون شباط ٢٩ يوماً، وتسمى تلك السنة كبيسة.

٧- تدور الأرض حول محورها من الغرب الى الشرق مرة

٤٠٣, ٣٨٤ كيلو متراً.

١٤- يكمل القمر دورته حول الأرض لمرة واحدة في مدار أهليلجي في ظرف ٢٩ يوماً و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة و٨, ٢ ثانية.

١٥- يدور القمر حول محوره من الغرب الى الشرق في المدة التي يدور فيها حول الأرض تقريباً، ولذلك يكون جانباً واحداً منه دائماً يواجه الأرض.

١٦- لا يمكن رؤية القمر أكثر من ٥٠٪ منه إلا في بعض الأحيان حيث يصل الى ٥٩٪ بفعل أن حجمه أصغر من الأرض، وبسبب حركته الأهلجية وهو ما يظهر بحالة التطويق.

١٧- يكون القمر بديراً عندما يكون أبعد الى الشمس من الأرض ويكون هلالاً عندما يكون أقرب الى الشمس من الأرض.

١٨- يبعد القمر عن الأرض بشكل متوسط ٣٨٤٤٠٠ كيلو متراً، وفي أبعد صورته فهو في حدود ٤٠٠٠٠٠ كيلو متراً، وفي أقرب صورة فهو في حدود ٣٦٠٠٠٠ كيلومتراً.

١٩- تنقسم الكرة الأرضية الى ٣٦٠ قسماً يسمى كل واحد منها درجة، وأول من نطق بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، وقد أصبحت دارجة في كل الدوائر، وعلى أسسها بُنيت المسائل الرياضية والهندسية والفيزيائية والفلكية والجغرافية، وهذه بالنسبة الى الكرة الأرضية تسمى خطوط الطول، ويمكن ملاحظتها في الخرائط وهي تمتد من الشمال الى الجنوب، وقسموها الى قسمين ١٨٠ نحو الشرق و١٨٠ نحو الغرب.

٢٠- اختار علماء الفلك الغربيون في القرن ١٤ هـ (١٩ م) أن تكون مدينة غرينتش (Greenwich) التي تقع جنوب غربي إنكلترا، والتي فيها مرصد فلكي شهير أسس سنة ١٠٨٦ هـ (١٦٧٥ م)، فاعتبروا خط الطول الذي يمر من هذه المدينة بخط صفر، وجعلوا شرقه ١٨٠ خطاً، وغرباً ١٨٠ خطاً، ومن المفروض أن يعتمد

الخط الذي يمر بالكعبة لأنه أوفق للقواعد الفلكية، وكل النصوص الثابتة تؤكد على الرؤية دون غيرها من الاعتبارات، ومن المعلوم أن المراد بالرؤية أن تكون عبر العين المجردة، ويستشعر من الشرع في كل موارد على السهولة والبساطة اللتان تتحققان بالرؤية العادية دوت المسلحة بدلاً عن البحث عن الهلال في الآفاق الأخرى.

٢١- يختلف الوقت بين كل خط من خطوط الطول أربع

دقائق، وبما أن الكرة الأرضية تدور من الغرب الى الشرق فإن المناطق الواقعة شرق غرينتش تستقبل الشمس قبل المناطق الواقعة غربها، ونظراً لأن الأرض تدور حول نفسها مرة كل ٢٤ ساعة، فإنها تقطع في الساعة ١٥ خطاً من خطوط الطول، أي أن الشمس تشرق على كل خمسة عشر خطاً في ساعة واحدة، وعلى أساسها حددت أوقات الأقطار، فكل بلد بشكل عام يكون على بُعد مدينة غرينتش ١٥ خطاً، فإنها تزيد توقيتها ساعة واحدة إذا كان نحو الشرق منها، وأما الأقطار الواقعة على الغرب فتنقصها ساعة، فإذا كانت الساعة في غرينتش الواحدة فالساعة في جهة الشرق على بُعد ١٥ خطاً تكون الساعة الثانية، وعلى بُعد ١٥ خطاً غربها تكون الساعة الثانية عشر، وهكذا.

٢٢- الشهر القمري طوله الحقيقي بمقياس الأرض ٢٩ يوماً و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة و٨, ٢ ثانية، أي أن طول السنة القمرية يكون ٣٦٧٠٦٨, ٣٥٤ يوماً، فهي أقصر من السنة الشمسية بـ ١١ يوماً، ومن هنا فإن كل ثلاث سنوات قمرية تكون السنة الرابعة ٣٥٥ يوماً، وغالباً ما يتدارك ذلك اليوم في أيام السنة ليكون شهرين ثلاثين يوماً على خلاف القاعدة، إذا فالاختلاف بين السنة القمرية والسنة الشمسية على كل الأحوال لا ينقص عن عشرة أيام ولا تزيد على ١٢ يوماً، إذ أن السنة الشمسية مدتها الحقيقية ٣٦٥, ٢٤٢٢١٦ يوماً.

٢٣- خطوط العرض هي عبارة عن حلقات خطوط وهمية تحيط بالأرض من شرقها الى غربها وعددها ١٨٠ خطاً، تسعون شمالاً وتسعون جنوباً، ويُعتبر خط الاستواء الواقع في منتصف الكرة الأرضية خط الصفر، ومدار السرطان شمالاً وكذا مدار الجدي جنوباً خط ٢٣, ٥، ومدار القطب الشمالي شمالاً وكذا مدار القطب الجنوبي جنوباً خط ٦٦, ٥، ونقطة القطب الشمالي ونقطة القطب الجنوبي خط ٩٠، وهذه الخطوط أهمية مناخية، كما أن خطوط الطول لها أهمية وقتية.

٢٤- مراحل القمر حسب اعتبارات الفلكيين القدامى إثني عشر بُرجاً هي: الحمل، الثور، الجوزاء، السرطان، الأسد، السنبلة، الميزان، العقرب، القوس، الجدي، الدلو، الحوت... وحركة القمر في مدار الأرض ينقسم على هذه المنازل، فتكون حصّة كل بُرج منها ٢ يوم و٣ ساعة و٣ دقائق و٢٣٣٣, ٤٠ ثانية تقريباً.

# ترجمان بلجيكا كربلاء الغرب

◀ بقلم / المهدي الزايداوي

تقوى الوجود الشيعي في القارة العجوز (أوروبا) بسبب هجرات الطلبة إليها من أماكن مختلفة، مثل العراق وإيران، وكذلك أوغندا التي توجد بها طائفة الخوجة الشيعية وبعض دول جنوب آسيا، ولو أردنا أن نسوّق نموذجاً على الوجود الشيعي في أوروبا، فلن نجد أفضل من بلجيكا.

للإسلام قصة طويلة في بلجيكا، فهو وإن حضر بسبب الهجرة في المقام الأول .



الجانب الاجتماعي وصولاً إلى الجوانب المهنية.

وصاحب هذا الاندماج الشيعي عمل قاعدي على مستوى الدعوة الدينية للمذهب الجعفري؛ من أجل نشر التشيع وسط الجالية الإسلامية، التي تتمذهب غالبيتها العظمى بالمذهب السني، بالإضافة إلى نشر المذهب الشيعي والدين الإسلامي معاً في صفوف غير المسلمين، وقد عملت الهيئات والجمعيات الشيعية في بلجيكا على نشر أهم أفكار مذهبها في الفضاء الافتراضي والواقع الاجتماعي على السواء، ورغم حساسية الأمر بسبب الغالبية السنية في صفوف الجالية الإسلامية، فإن تلك الجالية تمكّنت من إنشاء جمعيات ومدارس وطلّنت بها نفسها وسط بروكسل والمدن الأخرى. ولا يمكن نسيان عامل الانتشار الأهم، وهو المساجد، حيث يعود حضور المساجد الشيعية إلى بداية التسعينيات، حين تأسس مسجد الإمام الرضا (عليه السلام) بمدينة "أندرلخت" بواسطة رجل الدين "جمال الدين الطباطبائي"،

فالاسلام انتشر سريعاً بسبب تحوّل عدد من البلجيكين إلى الدين الإسلامي، ويُقدّر عدد المسلمين هناك من (٦٠٠ ألف) إلى (٨٠٠ ألف) شخص، وفي بروكسل، العاصمة البلجيكية التي تُعدّ رمزاً لتوحيد أوروبا، تُشكّل الجالية الإسلامية نحو (٢٥٪) من سكان المدينة.

ويختلف تعامل الدولة البلجيكية مع الإسلام عن طريقة تعامل دول أوروبية أخرى، فقد شاركت المملكة منذ البداية في تنظيم وهيكله الديانة الثانية في البلاد، وجاء تأكيد هذا التوجه رسمياً عبر قانون عام (١٩٧١) الذي كفل للمسلمين الكثير من حقوقهم، بدءاً من تمتّع الجالية الإسلامية بالحرية في تفسير تعاليمها الدينية، وحتى تقنين الاستفادة من الدعم المادي الذي تتلقاه الهيئات الإسلامية من الدولة.

وتركز الجالية الشيعية البلجيكية بالعاصمة بروكسل وضواحيها، حيث أظهر الشيعة قدرة ملحوظة على الاندماج في المجتمع الذي يعيشون فيه على جميع الأصعدة، بداية من



عن هوية دينية جديدة تستجيب لتطلعاتهم غير التقليدية. ونجحت الجاليات الشيعية في أوروبا بالحفاظ على تنظيم صفوفها، رغم التحولات والتحديات الكبيرة لإثبات نفسها بوصفها أقلية وسط أقلية أكبر، وجماعة على علاقة وطيدة بمجتمعاتها الأصلية، ولذا غدت العواصم الأوروبية نقاط استقرار وتنظيم للشبكات الشيعية.

وأضحى المسجد بعد تأسيسه القبلة الأبرز للشيعية، ولعب المسجد بجانب الجمعية الإسلامية التابعة له دور الممثل الأهم للوجود الشيعي في بلجيكا. وقد ضمت مدينة أندراخت مسجداً آخر هو مسجد الهادي (عليه السلام) الذي تأسس هو الآخر من طرف "جمال الدين الطباطبائي"، علاوة على مسجد "الرحمن" الذي يصلي فيه الشيعة والسنة على حدٍ سواء.

وتسرب التشيع في بلجيكا وسط الجاليات السنية وفي الأوساط الكاثوليكية أيضاً، وتقدم المغاربة قائمة الجنسيات التي اعتنقت المذهب الشيعي، إذ تشير إحصائيات إلى أن عدد الشيعة المغاربة وصل إلى (١٠ آلاف) شخص، ويرى الباحثون من متبوعي عملية تشيع المغاربة وجنسيات عربية أخرى في بلجيكا هذا التوجه تنمة لمحاولة القوى الشيعية بزعامة إيران الوصول إلى منطقة شمال أفريقيا، فيما يعتبر آخرون أن هذا التحول يأتي في إطار بحث عدد من السنة

## وخزة..



في سنة ١٩٧٨ قامت المؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النفطية بتوزيع أقراص معدنية تحمل مفردة (غاز) وأخرى نפט يعلقها صاحب الدار على واجهة الدار، كما في الصورة ومن خلالها يعرف وكيل توزيع الغاز على حاجة المواطنين لنوع المنتجات النفطية دون استعمال أجهزة التنبيه أو الضرب على قناني الغاز كما اليوم..



هذا ما تبقى من مدينة بورسيبا السومرية في العراق الواقعة على بُعد 17 كيلومترا عن جنوب مركز الحلة..

## رسول سليمان



منذ رحيل سليمان وأنا أنتظر، مستجيرا بالصمت.

كان غيابي يوجع أضلاع الضمير..

أنا الذي كنت أكتشف الماء من تحت نخوم الأرض، وآتيهم بالنبأ اليقين، أيام كان اليقين له خصوبة التقى، ويقظة مرهفة الشعور، أنا موجود وفي كل حين، رسول سليمان الى بلقيس، بل إليكم الى ناس كل العصور..

أني أجدكم تنتظرون غائبا له في كل قلب مكانة وحضور، فجتتكم بكتاب سليمان لأخذ بأيديكم إليه، لصرحه المرصع بالصلوات، لتكونوا من أنصاره يوم الظهور.. ولتنصروه في كل (طف) حسينا.

بقلم: خديجة عبد الواحد ناصر

## العموم في الدعاء

ففي الرواية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إذا دعا أحدكم فليعم، فإنه أوجب للدعاء»، وعن الإمام الصادق (عليه السلام): «إذا قال الرجل: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم وجميع الأموات، رد الله عليه بعدد ما مضى ومن بقي من كل إنسان دعوة»، وعنه (عليه السلام): «دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب يدرّ الرزق ويدفع المكروه»..

## خيمة وطن



لوحة تُجسد دور المرجعية الدينية العليا في لم شمل العراقيين بمختلف أديانهم ومذاهبهم وحفظ السلم الأهلي خلال عشرين سنة رغم كل الفتن التي عصفت بالبلد، وفي مقدمتها جريمة الاعتداء على بيت إمام الزمان (عجل الله تعالى فرجه) وقبر جده وأبويه (عليهم السلام) في سامراء، فكان للمرجعية دورها في تهدئة النفوس وضبطها من الانجرار إلى فتنة طائفية لا تُحمد عقباهها..

## (1600) طالبة يحتفلن بتخرجهن عند أبي الفضل..



عند مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) ١٦٠٠ طالبة جامعية يؤكدن السير على طريق العترة الطاهرة ويقسمن على خدمة الوطن والإنسانية.. واحتشدت المئات من طالبات الجامعات العراقية صباح يوم الخميس التاسع من شهر آذار من عامنا الجاري، عند باب قبلة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لترديد قسم التخرج.

## في الانتظار



جيدر السلامي

## سيّد الأرض

هناك.. خلف سحائب المغيّب، وقفت ألتمس منك بارقة، أتشم أخبارك، أنقص آثارك، أتحرى عنك ذاهلاً عن كل شيء حولي، لا ألوي على فعل شيء سوى التوغل ببصري في الآفاق فيزداد الاشتياق، وتنغمس الروح في بحرك اللجّي.. أترك تحيي؟!!

كم عدوت حافياً على رمال السراب، أشق غمار الضباب، أنير عمتي بقناديل الحكايات، وبمعزل الصبر أنس وحشتي، عسى أن أرى منك ما أسلو به عنك... هيهات، وكيف لي السلوى وأنا المعذب في قعر سجن الانتظار، حبيس الأمل الذي لا يمل.

أتفرس في ملامح الليل الشتوي، أتقلب بين جهاته الست، أرهف سمعي، أستعجل الصباح لئلا يطول الوقت بلا طائل ويمرّ العمر بلا نائل.

شغف يمتد من الوريد إلى الوريد، يلف هذا العالم المترامي، متلفعاً بالمجاز، متسرّلاً بالإعجاز، متوضئاً بالحقيقة.

ليس عليّ أن أقول أعياني الصبر لأنه سائغ في سبيلك، ولا أن أقول أوهاني الفراق لأنه سابع من جميلك.

هذه الأرض تشكو إليك الظمأ ومنك الرواء، فيا سيدها، حيّ عليها، وهلمّ إليها..



# دائرة صحة كربلاء المقدسة

## قسم الصحة العامة / شعبة تعزيز الصحة

أختي الزائر الكريم.. أختي الزائرة الكريمة  
من أجل حماية صحتكم وصحة عوائلكم يرجى اتباع التعليمات التالية:



رمي الفضلات في الأماكن الصحيّة حفاظاً على  
نظافة مدينة كربلاء المقدسة



استخدام المناديل الورقية (الكليّنكس) عند  
السعال والعطاس



عدم البصاق على الأرض لتجنّب انتشار الأمراض  
المعدية



لبس الكمامات في الأماكن المزدحمة لتجنّب  
الأمراض التنفسية



تجنّب أكل الطعام المكشوف المعرّض للذباب  
وغير مأمون المصدر والطبخ



تجنّب شرب الماء والمشروبات من الأحواض  
المكشوفة كونها غير نظيفة



غسل اليدين جيداً قبل وبعد الأكل وبعد  
استخدام المرافق الصحية

الأحرار

تجدونا على: @ALAHRRAR